تحليل جغرافي للهجرة الوافدة الى محافظة بغداد لسنة ٢٠١٥

ا.م. د. رعد مفيد احمد الخزرجي إبراهيم عبد علاوي محسن

كلية التربية / الجامعة المستنصرية/ قسم الجغرافية

المستخلص

يهدف البحث الى كشف واقع ظاهرة الهجرة الوافدة الى محافظة بغداد وحجم تياراتها، وتباينها مكانياً وزمانياً، وعلى مستوى وحداتها الإدارية، والتعرف على أهم المتغيرات المسببة لها.

ولتحقيق ذلك استخدم الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي، فتم تبويب بياناتها في جداول وتحويلها الى نسب مئوية، معتمداً الدرجة المعيارية، كما استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج معامل الارتباط البسيط والانحدار متعدد الخطوات لبيان مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الهجرة الوافدة)، متناولاً الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٥، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

١- ارتفاع حجم تيارات الهجرة الوافدة من محافظات العراق الى محافظة بغداد سنة ٢٠١٥ أذ أظهرت الدراسة الميدانية أن محافظة بغداد جاذبة للسكان أذ بلغ عدد المهاجرين الوافدين إليها (٦١٧٣١٦ مهاجراً).

٢- أن محافظة الأنبار جاءت بالمرتبة الأولى في رفد منطقة الدراسة بالمهاجرين وبنسبة بلغت (٥٧،٥%)، فيما جاءت ناحية المأمون بأعلى نسبة استقبال للمهاجرين بلغت (٢١،٥%).

٣-أتضح أن الهجرة الوافدة من محافظات العراق الى محافظة بغداد كانت قسرية بدليل أن سبب التهجير القسري جاء بأعلى نسبة بلغت (٦٠،٣%).

A Geographical Analysis of the Incoming Immigration to Baghdad Governorate2015

Assist. Prof. D . Raad Mufeed Ahmed
Ibrahim Abd Alawi Mohsen

AL- Mustansiriah University/ College of Education/ Department of Geography

Abstract:

The present research aims at knowing exploring the reality of the phenomenon of Incoming immigration to Baghdad governorate, for instance, it's direction, the size of its streams, it's spatial and temporary difference according to environment and gender and on the level of its administrative units, It also aims at knowing the important variables that cause this immigration and the resulted consequences.

In order to achieve that, the quantitative style and the descriptive analytical approach have been used. However, the data are tabulated and transferred into percentages, furthermore, maps and graphical figures have been used for its easiness in spatial and temporal converted to percentages as well as maps and graphical for easy comparison depending on the standard degree for the same purpose. In addition to that, the statistical package for Social Sciences (spss) has been used in order to find out the simple coefficient correlation and the multiple- deviation to know the extent of the influence of the independent variables on the dependent variable (internal migration). The formal data of the field study of 2015.

However, The research has arrived at a number of results, the most important of them are:

1. Height The size of the immigrant streams coming from other governorate to Baghdad in 201٥, The field study showed that the governorate of Baghdad is attractive to the population when the number of immigrants to it reached (617316).

2.al-Anbar governorate comes in the first order in providing Baghdad with governorate a percentage of (57.5%) , whereas the AL- Mammon district occupied the highest proportion in receiving immigrants (21.5%).

3.It is evident that the immigration entered Baghdad was forced to immigrants since the reason for forced displacement was the most

important reasons for changing residence came in the highest place (60.3%).

المقدمة

لدراسة الهجرة الداخلية أهمية كبيرة أذ تعد أحد أهم المتغيرات المؤثرة في حجم ونمو السكان وتركيبهم العمري والنوعي وتوزيعهم البيئي، كونها عنصراً مهماً من عناصر التغير السكاني، فأن لها أهمية في أعادة توزيع السكان وتباين نموهم الإقليمي وفي تكوين تراكيبهم المختلفة، وإن من أهم مزايا الهجرة إنها توفر في المنطقة المهاجر إليها الأيدي العاملة لكي تستثمر في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي فضلا عن إنها تكون بمثابة أسواق جديدة لتصريف السلع والمنتجات، بينما لا تحدث في المنطقة المهاجر منها إلاّ نقصا في الأيدي العاملة وفجوة كبيرة في استغلال الإمكانات المتاحة لتحسين تلك المنطقة لاسيما فيما يتعلق بالمهاجرين من الأرياف، حيث تبور الأرض ويقل الإنتاج وتتراكم مشاكل العوز والفاقة.

لقد أصبحت ظاهرة الهجرة الداخلية لاسيما القسرية منها، مشكلة تجابهها الحكومة في العراق مع تزايد حركة السكان المكانية من محافظات العراق الى مدينة بغداد، ورغم خطورة هذه الحركة وما يترتب عليها من نتائج اقتصادية واجتماعية وديمغرافية سواء كانت في مناطق الطرد أو مناطق الجذب السكاني، إلا إنها ظلت بعيدة عن الدراسات العلمية القائمة على استخدام الأساليب الإحصائية لقياسها وتحديد اتجاهاتها وتياراتها وما يترتب عليها من نتائج، ولعل من الأسباب الرئيسة لابتعاد الباحثين من التعرض لمثل هكذا بحوث هي قلة الإحصاءات العامة من جهة وعدم دقتها من جهة أخرى، أما ما توفره التعدادات من بيانات فيتطلب مزيداً من الجهد للخوض في مثل هكذا موضوع.

وفي هذا السياق يأتي موضوع البحث (تحليل جغرافي للهجرة الوافدة الى محافظة بغداد لسنة ٢٠١٥) التي تهدف الى بيان صورة التباين المكاني لحركة في محافظة بغداد، وإبراز المتغيرات المؤثرة فيها، وهناك جملة من الأسباب دفعت الباحث الى اختيار موضوع الهجرة في محافظة بغداد، كونها مشكلة سكانية تحتاج الى القياس والتحليل، ولأهمية المنطقة المدروسة كونها العاصمة وذات مركزية كبيرة بالنسبة للعراق، فضلاً عن قدرتها الاستقطابية للسكان، وجاء هذا البحث ليكشف عن ذلك التباين من خلال معرفة التباين (العددي والنسبي) للمهاجرين، وتوضح العلاقة القائمة لتلك المتغيرات التي تمارس دوراً رئيساً في حركة الهجرة الوافدة واتجاهاتها، كما ان منطقة الدراسة لم يتم دراسة موضوع هجرتها من قبل الباحثين وعلى مستوى أصغر وحدة إدارية فيها.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال عن حجم حركة الهجرة الوافدة الى محافظة بغداد ومدى تباينها المكاني والزماني بينها وبين محافظات العراق، ودوافع هذه الحركة.

فرضية البحث

ان هناك حركة أنتقال للسكان غير منتظمة ومخطط لها مسبقاً في محافظة بغداد بينها وبين المحافظات الأخرى، أحدثتها وسببتها الكثير من المتغيرات سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية أو الأمنية، والتي أثرت على توازن توزيع السكان في منطقة الدراسة.

هدف البحث

الكشف عن التباين المكاني لحركة الهجرة الوافدة الى محافظة بغداد، ودراسة المتغيرات المسببة لها.

مبررات البحث

١- عدم تناول موضوع الهجرة الوافدة الى محافظة بغداد وعلى مستوى وحداتها الإدارية.

٢- دراسة حركة الهجرة كآلية لتصحيح ظاهرة عدم التوازن بين السكان والموارد الطبيعة، ومن خل أعادة توزيع السكان وتوزيع الموارد الطبيعية وفرص العمل في منطقة الدراسة وباقي محافظات القطر.

الحدود المكانية والزمانية

تتمثل الحدود المكانية للبحث بحدود محافظة بغداد، التي تحتل موقعاً متوسطاً من العراق بين دائرتي عرض (٣٣،٤٠ْ و ٣٣،٠٠ْ شمالاً) وخطي طول (٤٣،٤٥ْ و ٤٥،٠٠ْ شرقاً)، ويحدها من جهة الشمال محافظة صلاح الدين، ومن جهة الشرق محافظة ديالى، ومن جهة الجنوب محافظتي واسط وبابل، ومن جهة الغرب محافظة الأنبار، ينظر شكل (١)، وشملت حدودها الزمانية الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٥، لاستيفاء البيانات الخاصة بالمهاجرين الداخلين الى منطقة الدراسة وأسباب هجرتهم عن طريق المقابلات المقرونة باستمارة الاستبيان (ملحق١) والتي كان عددها (١٥١٠) استمارة، ولإبراز التباين المكاني للظاهرة المدروسة لابد من اعتماد مقياس يوضحهُ بين منطقة وأخرى، وقد اعتمدت الدرجة المعيارية[*] كمقياس يتفق وأبعاد هذ البحث، ومن توضيح الحجم النسبي لتأثير المتغيرات المرتبطة بالهجرة تم اعتماد الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد الخطوات.

منهجية البحث

هي مجموعة من المبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة، وما يميز هذا البحث أنه تناول الموضوع على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، تم استخدام الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي والتحليلي للوصول لأبعاد حركة الهجرة المتغيرة، وقد تم تبويب بيانتها في جداول إحصائية وتحويلها الى نسب مئوية لأجل سهولة المقارنة في تحليلها، فضلاً عن استخدام الخرائط، واعتمد البحث التي نحن بصددهِ في بيانتهِ على الدراسة الميدانية والتقارير والدراسات والنشرات الدورية، والكتب والدراسات والبحوث الصادرة عن مؤسسات حكومية أو مراكز بحثية تابعة للجامعات.

شكل (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

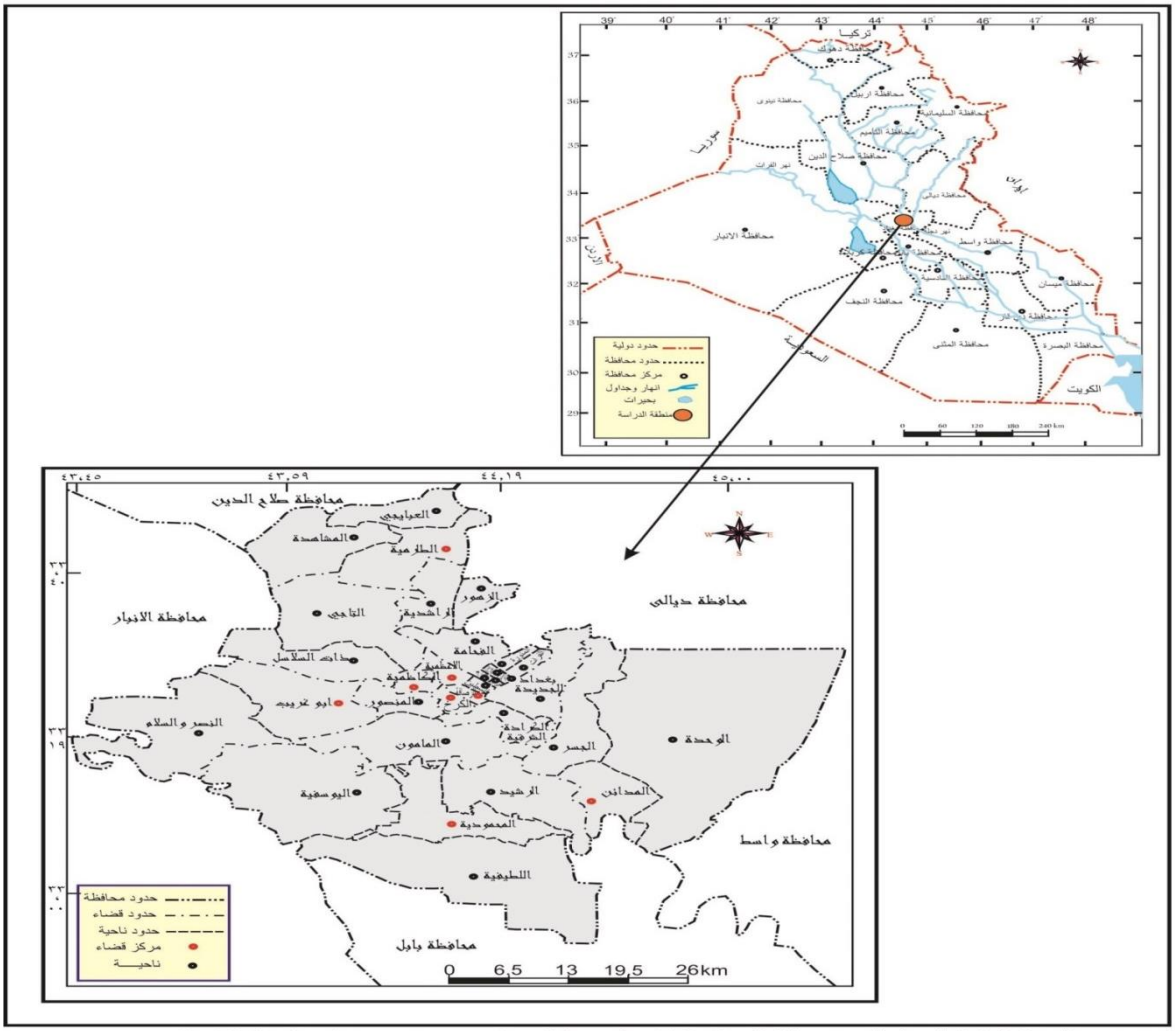

المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠، بغداد، لسنة ٢٠١٣.

المبحث الأول

توزيع حركة الهجرة الوافدة من محافظات العراق الى محافظة بغداد وبحسب الوحدات الإدارية طبقاً لمحل الإقامة السابق بحسب الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٥.

ونعني بها حركة السكان الوافدين من محافظات العراق الى الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة بغداد[١]، أذ بلغ عدد الأسر النازحة الى منطقة الدراسة (٨٨١٨٨) أسرة[**]،ولولا قرار الحكومة المركزية في بغداد بمنع دخول المهجرين الى بغداد إلا من لديهِ كفيل من أهالي بغداد يسمح لهُ بالدخول لاسيما المواطنين من محافظة الأنبار، لوصل عدد الأسر المهجرة الى أكثر من مئة ألف أسرة.

وأظهرت الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٥ وكما موضح في الجدول (١) والشكل (٢) أن أغلب المهجرين هم من محافظات (الأنبار، صلاح الدين، بابل، نينوى، ديالى، كركوك) وبلغت أعدادهم (٣٥٤٩٥٤، ١٠٨٨٥٠، ٦٧٩٠٧، ٦١٣٠٢، ١٩٣١٧، ٢٩١٨) نسمة على التوالي، وتصدرت محافظة الأنبار المرتبة الأولى في عدد النازحين منها، في حين جاءت كل من محافظة صلاح الدين وبابل بالمرتبة الثانية والثالثة بالتتابع، وذلك لقربها من منطقة الدراسة، واحتلت محافظة نينوى المرتبة الرابعة ويرجع السبب في انخفاض عدد النازحين منها الى منطقة الدراسة كون أغلب العوائل الموصلية هاجرت الى إقليم كردستان وذلك لقربها من الإقليم كما أنهم يعدون الإقليم ملجأ آمن لهم، وجاءت كل من محافظة ديالى وكركوك في المرتبتين الأخيرتين، وعلى الرغم من قرب المسافة بينهما وبين منطقة الدراسة ألا إن عدد النازحين منها منخفض كثيراً، كون المناطق التي سيطرت عليها الجماعات المسلحة في هاتين المحافظتين بعيدة عن منطقة الدراسة، وأن أغلب العوائل هاجرت الى مناطق أخرى ضمن محافظاتهم نفسها، اما بالنسبة لباقي المحافظات فكانت أعداد الوافدين منها قليلة جداً مقارنة بالمحافظات الأنفة الذكر.

أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي للمهاجرين من تلك المحافظات الى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة والتي تم توزيعها على أساس الدرجة المعيارية، فجاءت في أربعة مستويات وكالآتي:

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وشمل كل من ناحية (المأمون، م.ق.أبي غريب، المنصور، م.ق.الأعظمية) وبنسبة استقبال قدرها (٢١،٥%، ١٧،٦%، ١٦،٣%، ٦،٤%) على التوالي، أذ تعد

هذهِ المناطق أكثر أمناً للمهاجرين لاسيما أن أغلبهم من طائفة واحدة، وكذلك لقربها من محافظة الأنبار التي أحتلت المرتبة الأولى في عدد المهجرين الوافدين منها الى منطقة الدراسة.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩- ٠،٠٠) وتضمن أربعة وحدات إدارية هي (النصر والسلام، م.ق.الطارمية، بغداد الجديدة، اللطيفية) وبنسبة استقبال قدرها (٤،٧%، ٤%، ٣،٨%، ٣،١%) على التوالي، ويرجع السبب في ارتفاع عدد النازحين الى تلك المناطق لقرب ناحية النصر والسلام من محافظة الأنبار، ومركز قضاء الطارمية من محافظة صلاح الدين، وبغداد الجديدة من محافظة ديالى، واللطيفية من محافظة بابل.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي والدرجات المعيارية لحجم الهجرة الوافدة من محافظات العراق الى محافظة بغداد وبحسب الوحدات الإدارية طبقاً لمحل الإقامة السابق لسنة 2015

محل الإقامة الحالي	محل الإقامة السابق																				الدرجة
الوحدات الأدارية	دهوك	نينوى	السليمانية	كركوك	أربيل	ديالى	الانبار	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع	%	المعيارية
م.ق.الرصافة	6	3002	5	39	0	807	3429	20	10	15	1057	8	13	0	0	10	21	8442	1.4	-0.332
ن.الكرادة الشرقية	11	2679	8	76	17	950	4604	0	33	0	2120	0	0	0	0	0	16	10514	1.7	-0.269
ن.بغدادالجديدة	10	10277	5	53	7	2179	5940	51	16	12	4921	8	7	5	17	24	9	23541	3.8	0.13
ن.فلسطين	0	753	0	23	6	304	1312	0	0	0	339	0	0	0	0	0	14	2751	0.4	-0.506
م.ق.الأعظمية	19	6162	47	82	21	2171	20968	69	0	0	9814	0	0	0	0	0	22	39375	6.4	0.615
ن.الراشدية	5	304	6	15	5	259	866	8	0	0	1472	0	0	0	0	0	49	2989	0.5	-0.499
ن.الفحامة	6	2677	7	71	0	3224	3719	45	6	9	6328	7	6	5	13	15	4	16142	2.6	-0.096
ن.الزهور	0	1490	0	97	0	996	551	22	23	8	1801	13	5	0	32	35	9	5082	0.8	-0.435
م.ق.الصدر٢	0	201	9	485	0	140	12	95	16	13	8	10	0	0	21	33	7	1050	0.2	-0.558
ن.أبناءالرافدين	0	619	0	46	0	957	0	240	6	0	0	5	8	7	33	53	0	1974	0.3	-0.53
ن.المنورة	0	3561	0	325	0	408	13	228	4	20	1130	16	12	27	30	36	0	5810	0.9	-0.413
م.ق.الصدر١	0	140	0	55	0	78	7	44	25	0	20	7	13	15	5	45	8	462	0.1	-0.576
ن.الصديقالأكبر	0	171	0	74	0	73	0	19	17	0	15	22	0	6	7	16	0	420	0.1	-0.578
ن.الفرات	0	115	0	0	0	72	0	87	4	0	19	29	8	6	15	65	0	420	0.1	-0.578
م.ق.الكرخ	17	2028	25	115	12	388	8671	10	0	0	3851	0	0	0	0	0	31	15148	2.5	-0.127
ن.المنصور	34	5098	44	117	20	880	81202	739	0	0	12361	0	0	0	0	0	39	100534	16.3	2.486
ن.المأمون	10	10193	19	591	11	1627	61825	37117	3	7	21375	6	11	18	29	9	30	132881	21.5	3.477
م.ق.الكاظمية	8	3001	5	422	9	939	6330	275	29	17	5066	21	6	7	25	17	21	16198	2.6	-0.095
ن.ذاتالسلاسل	0	219	0	100	0	81	178	141	0	0	130	0	0	0	0	0	5	854	0.1	-0.564
ن.التاجي	0	1560	0	39	0	130	13735	0	0	0	3247	0	0	0	0	0	0	18711	3	-0.018
م.ق.المحمودية	0	123	0	11	0	65	1201	2269	6	8	433	0	0	0	0	0	7	4123	0.7	-0.464
ن.اليوسفية	0	20	0	7	0	30	2067	3001	0	5	204	0	0	0	0	0	0	5334	0.9	-0.427
ن.اللطيفية	0	13	0	0	0	8	472	18569	0	7	217	0	6	0	0	0	0	19292	3.1	0,0
ن.الرشيد	0	100	0	20	0	66	2240	4630	3	12	826	5	8	0	0	0	0	7910	1.3	-0.348
م.ق.أبي غريب	0	1158	0	0	0	141	101983	170	0	0	4971	0	0	0	0	0	0	108423	17.6	2.728
ن.النصروالسلام	0	199	0	5	0	25	28504	39	0	0	572	0	0	0	0	0	0	29344	4.7	0.308
م.ق.الطارمية	0	45	0	0	0	65	2290	19	0	0	22270	0	0	0	0	0	0	24689	4	0.165
ن.المشاهدة	0	0	0	0	0	0	66	0	0	0	606	0	0	0	0	0	0	672	0.1	-0.57
ن.العابجي	0	0	0	0	0	0	520	0	0	0	824	0	0	0	0	0	0	1344	0.2	-0.549
م.ق.المدائن	0	138	0	19	0	981	1130	0	5	13	571	8	0	0	0	0	12	2877	0.5	-0.502
ن.الجسر	0	1035	0	24	0	791	748	0	0	8	1861	0	8	0	12	0	0	4487	0.7	-0.453
ن.الوحدة	0	4221	0	7	0	482	371	0	0	0	421	0	9	0	12	0	0	5523	0.9	-0.421
المجموع	126	61302	180	2918	108	19317	354954	67907	206	154	108850	165	120	96	251	358	304	617316	100	

المصدر الدراسة الميدانية.

الوسط الحسابي	19291.1	الانحراف المعياري	32673.6

شكل (٢) توزيع الدرجات المعيارية لحجم الهجرة الوافدة من محافظات العراق الى محافظة بغداد وبحسب الوحدات الإدارية طبقاً لمحل الإقامة السابق لسنة ٢٠١٥.

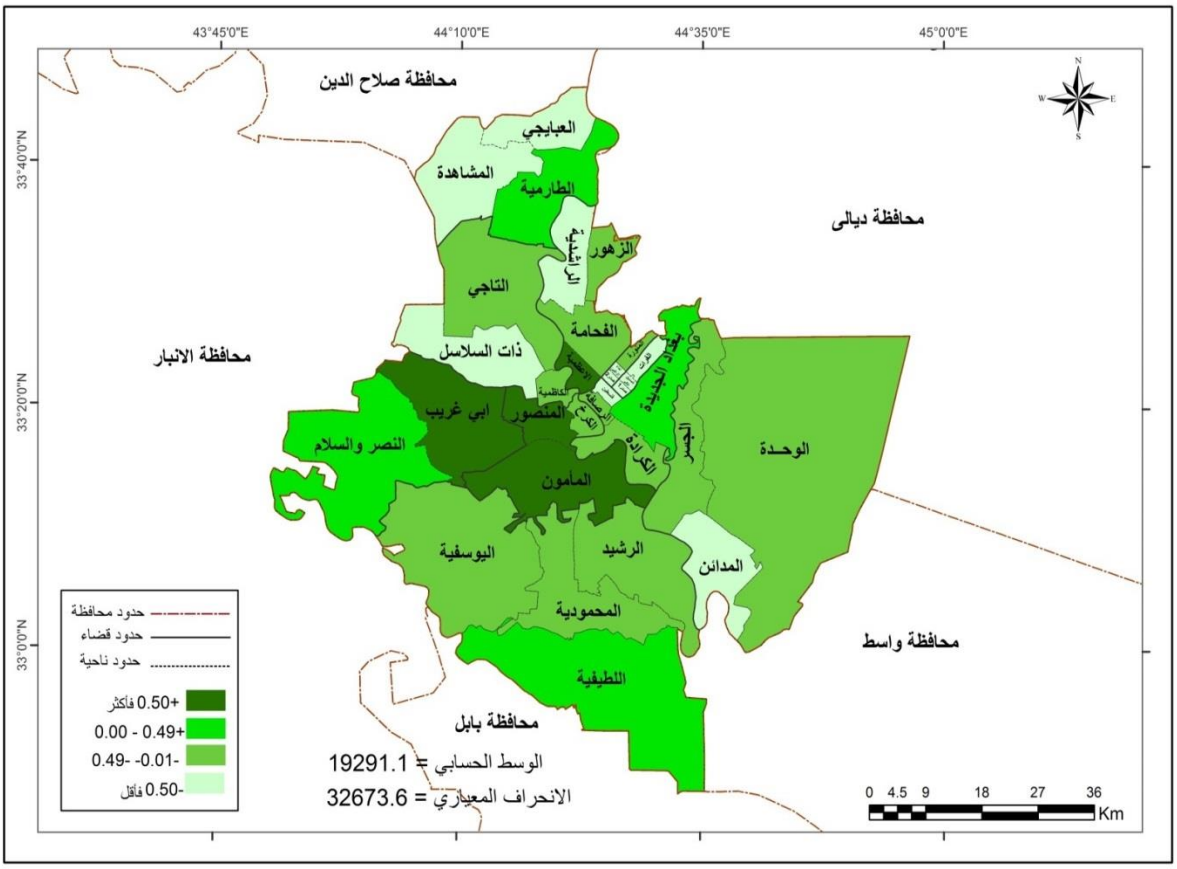

المصدر: جدول (١).

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١- -٠،٤٩) وظهر في ثلاثة عشر وحدة إدارية (م.ق.المحمودية، الجسر، الزهور، الوحدة، اليوسفية، المنورة ، الرشيد، م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية،.ق.الكرخ، الفحامة، م.ق.الكاظمية، التاجي) وبنسبة استقبال تراوحت ما بين (٠،٧% و٣%).

١- **المستوى الرابع:**(-٠,٥٠**فأقل**) وظهر في باقي الوحدات الإدارية وهي (الفرات، الصديق الأكبر، م.ق.الصدر/١، المشاهدة، ذات السلاسل، م.ق.الصدر/٢، العبايجي، أبناء الرافدين، فلسطين، م.ق.المدائن، الراشدية) وبنسبة استقبال تراوحت ما بين (٠،١% و ٠،٥%) أن بعض هذهِ المناطق لاتزال غير مستقرة أمنياً وبعضها الأخر تسيطر عليها الجماعات المسلحة، فهي بذلك تمثل تهديد لمعظم العوائل المهجرة، كما أن البعض الأخر بعيدة عن محافظات النزوح، وهذهِ الأسباب تفسر انخفاض عدد العوائل النازحة الى تلك المناطق.

المبحث الثاني

دوافع الهجرة

تعد الهجرة ظاهرة اقتصادية واجتماعية ونفسية معقدة تساهم وتشترك فيها متغيرات متعددة، تحث الناس وتدفعهم على هَجْرِ مدنهم وقراهم وكسر علاقتهم وصلاتهم بأهلهم وذويهم وتحملهم على النزوح من مكان لأخر(٢)، وتكمن المتغيرات المسببة للهجرة في قوى طاردة من الموطن الأصلي وقوى جاذبة في المكان المهاجر إليه، كما ان قرار الهجرة لا يتخذ نتيجة لدوافع الطرد والجذب وحدها أو دوافع الجذب وحدها، فالفرد يظل يوازن بين متغيرات الطرد ومتغيرات الجذب حسب العوائق الوسيطة، مثل عمرهُ وحالته التعليمية والزواجية والصحية وقدراته الذهنية، وحسب ما يحصل عليه من معلومات عن المكان المقصود(٣).

وسيتم توضيح المتغيرات التي كان لها دور أساسي في تشجيع الهجرة الى محافظة بغداد سنة ٢٠١٥ بحيث أصبحت من المحافظات الجاذبة للسكان، وكذلك بيان الأسباب التي دفعت الناس للهجرة إليها ومدى تباين هذهِ المتغيرات خلال سنة الدراسة، التي أدت الى تباين توزيع المهاجرين من وحدة إدارية الى أخرى على مستوى الزمان والمكان، ويرتبط هذا التباين بمجموعة من المتغيرات والتي تم تقسيمها كالآتي :

المتغيرات الاقتصادية

أولاً- تباين توزيع المؤسسات الصناعية

تؤدي الصناعة دور مهم في التطور الاقتصادي، فهي تخلق فرص عديدة للعمل وتساهم في جذب الأيدي العاملة، فضلاً عن أرباحها الكبيرة وتوفير الكثير من المنتجات التي تقلل من الاعتماد على الأسواق الخارجية مما يؤدي الى ارتفاع الدخل القومي.

ولتباين توزيع المؤسسات الصناعية المختلفة في منطقة الدراسة (الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة) دور بارز في تباين تيارات الهجرة الداخلة إليها والخارجة منها، كما أثرت على تباين توزيع السكان فيها، وفي سنة (٢٠١٥) بلغ عدد المنشآت الصناعية (٢١٣٩٩) منها (١١٢) منشأة كبيرة بنسبة (٠،٥%) وبلغ عدد العاملين فيها (٦٤٠٤٣) و(٣٠) منشأة متوسطة بنسبة (٠،٢ %) وبلغ عدد العاملين فيها (٦٠٧) و (٢١٢٥٧) منشأة صغيرة بنسبة (٩٩،٣%) وبلغ عدد العاملين فيها (٤٨٨٢٦)، أما على مستوى الوحدات الإدارية يكشف الجدول (٢) أن نسبة المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة تتباين من وحدة إدارية الى والتي تم حسابها على أساس الدرجة المعيارية وجاءت بأربع مستويات وكالآتي:

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي والدرجات المعيارية لدوافع الهجرة الداخلية في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٥.

الوحدات الادارية	المتغيرات الاجتماعية																																المتغيرات الاقتصادية								الخدمات			
	عامل اختياري	%	الدرجة المعيارية	%	نقل وتنقلي	%	الدرجة المعيارية	%	تحسين	%	الدرجة المعيارية	%	تهجير قسري	%	الدرجة المعيارية	%	الزواج والطلاق والترمل	%	الدرجة المعيارية	%	الدراسة وانهاء دراسة	%	الدرجة المعيارية	%	مرافقة اسرة	%	الدرجة المعيارية	%	سكن فاضل	%	الدرجة المعيارية	%	تهديد بكلفة ارواح	%	الدرجة المعيارية	%	اخرى	%	الدرجة المعيارية	%	متوسط دخل الوالد/الفرد بدينار/شهر	%	الدرجة المعيارية	%	مساحة الاراضي الزراعية	%	الدرجة المعيارية	%	توزع المنشآت الصناعية	%	الدرجة المعيارية	%	توزع الخدمات التعليمية	%	الدرجة المعيارية
شرق الرصافة	366	4.3	-0.711	0	0	0	-0.711	0	0	0	-0.516	1.144	65.3	5517	-0.516	1.144	65.3	5517	-0.516	699	8.3	-1.52	32	0.4	-0.512	706	8.4	-0.84	25	0.3	-0.032	1090	12.9	0.855	7	0.1	-0.83	8442	17	3.867	0	0	-1.1	290	4.2	1.205	46	8.6	2.096	351	3.4	0.111
الكرادة الشرقية	989	9.4	1.118	40	0.4	-0.411	28	0.3	-0.411	0.4	1.118	989	9.4	1.118	40	0.4	-0.411	0.4	1.118	1649	15.7	-0.55	330	3.1	1.133	2283	21.7	1.675	14	0.1	-0.288	1270	12.1	0.694	11	0.1	-0.83	10514	4.6	0.443	3588	0.6	-0.93	305	4.4	1.443	42	7.8	1.809	3950.1	3.7	0.225
بغداد الجديدة	1394	5.9	0.198	215	9.2	-0.035	37	0.1	-0.241	0.9	0.198	1394	5.9	0.198	215	9.2	-0.035	0.9	0.198	5502	23.4	0.467	1311	5.6	2.658	3060	13	0.028	181	0.8	0.6087	897	3.8	-0.977	39	0.2	-0.7	23541	11	2.231	5823	0.9	-0.82	240	3.5	0.408	39	7.3	1.594	6114.9	9.2	2.483
فلسطين	85	3.1	-0.538	0	0	-0.711	0	0	-0.711	0	0	85	3.1	-0.538	0	0	-0.711	0	0	383	13.9	-0.78	121	4.4	1.926	225	8.2	-0.88	18	0.7	0.4805	103	3.7	-0.997	5	0.2	-0.7	2751	1.1	-0.556	.	.	.	276	4	0.982	10	1.9	-0.487	292.39	2.1	-0.407
شرق الاعظمية	1562	4	-0.302	305	0.8	-0.11	78	0.2	0.034	0	0	1562	4	-0.302	305	0.8	-0.11	0.8	-0.302	4159	10.6	-1.22	567	1.4	0.097	2647	6.7	-1.16	0	0	-0.416	3437	8.7	0.009	23	0.1	-0.83	39375	4.2	0.306	1105	0.2	-1.05	282	4.1	1.077	26	4.8	0.661	1422.8	4	0.339
الرشيدية	389	13	2.065	0	0	-0.711	8	0.3	-0.423	0.3	0.31	389	13	2.065	0	0	-0.711	0.3	0.31	370	12.4	-0.98	56	1.9	0.402	359	12	-0.16	0	0	-0.416	456	15.2	1.317	24	0.8	0.059	2989	5	-0.765	23473	3.8	0.055	170	2.5	-0.707	4	0.7	-0.917	23652	1.8	-0.552
الفحامة	854	5.3	0.04	188	1.2	0.19	75	0.5	0.86	0.3	-0.423	854	5.3	0.04	188	1.2	0.19	0.5	0.86	3015	18.7	-0.15	401	2.5	0.768	1131	7	-1.11	197	1.2	1.1212	2427	15	1.277	64	0.4	-0.45	16142	1.1	0.512	4654	0.7	-0.87	251	3.7	0.583	28	5.2	0.805	4943.1	6.2	1.251
الرصافة	425	8.4	0.855	38	0.7	-0.185	0	0	-0.516	1951	38.4	7790	48.2	0.86	0.5	75	0.19	1.2	188	1247	24.5	0.611	13	0.3	-0.573	673	13.2	0.066	206	4.1	4.8372	459	9	0.07	70	1.4	0.82	5082	1.9	-0.346	3012	0.5	-0.95	200	2.9	-0.229	9	1.7	-0.558	3224.4	2.8	-0.148
شرق الصرا ١	69	6.6	0.382	35	3.3	1.768	0	0	-0.516	418	39.8	-0.768	242	2.3	0.414	23	242	3.9	-0.768	487	24.7	0.638	3	0.1	-0.695	291	14.7	0.35	0	0	-0.416	79	4	-0.936	21	1.1	0.44	1974	1	-0.576	.	.	.	235	3.4	0.329	8	1.5	-0.63	247.6	1.8	-0.531
الصليخ الاخير	37	8.8	0.961	11	2.6	1.242	0	0	-0.516	230	54.8	0.357	90	21.4	0.203	5	37	1.2	-0.025	1744	30	1.336	37	0.7	-0.33	259	4.5	-1.58	0	0	-0.416	315	5.4	-0.655	37	0.6	-0.19	5810	1	-0.152	2328	0.4	-0.99	210	3.1	-0.07	6	1.1	-0.774	2546.8	3	-0.034
شرق الصرا ٢	34	7.4	0.592	9	1.9	0.716	0	0	-0.516	173	37.5	-0.94	148	3.2	0.599	11	24.7	2.4	0.707	1744	30	1.599	32	0.7	-0.451	87	18.8	1.126	0	0	-0.416	0	0	-1.741	0	0	-0.95	462	0.2	-0.648	1049	0.2	-1.05	250	3.6	0.567	10	1.9	-0.487	1313.7	1.5	-0.676
الصليخ الاخير	37	8.8	0.961	11	2.6	1.242	0	0	-0.516	230	54.8	0.357	90	21.4	0.203	5	37	1.2	-0.025	1744	30	1.336	37	0.7	-0.33	259	4.5	-1.58	0	0	-0.416	315	5.4	-0.655	37	0.6	-0.19	5810	1	-0.152	2328	0.4	-0.99	210	3.1	-0.07	6	1.1	-0.774	2546.8	3	-0.034
القوات	63	1.7	2.591	7	1.9	0.566	0	0	-0.516	195	46.4	-0.273	94	22.4	0.335	2	210	0.5	-0.451	1744	30	1.336	37	0.7	-0.33	259	4.5	-1.58	0	0	-0.416	315	5.4	-0.655	37	0.6	-0.19	5810	1	-0.152	2328	0.4	-0.99	210	3.1	-0.07	6	1.1	-0.774	2546.8	3	-0.034
شرق الكرخ	620	4.1	-0.275	130	0.3	-0.035	45	0.3	-0.131	7324	48.3	0.31	3099	20.5	0.085	221	694	1.5	0.158	2657	17.5	0.368	136	0.9	0.7368	865	5.7	-0.594	51	0.3	-0.416	694	3.3	0.032	15148	0.3	-0.57	15148	3.3	0.032	0	0	-1.1	300	4.4	1.364	39	7.3	1.594	352.55	2.8	-0.138
المنصور	1350	1.3	-1.012	249	0.3	-0.486	107	0.1	-0.241	62054	61.7	0.874	14365	14.3	-0.73	1579	6	1.6	0.219	10590	10.5	-0.44	385	0.4	0.0961	9784	9.7	0.211	71	0.1	-0.416	734	3.4	0.083	2190	0.4	-1	100534	0.1	-0.83	2538.6	6	1.809	7.8	42	1.236	4.3	292	-1	0.4	2190	0.4	-1	0.083	3.4	734	1.188
المأمون	1748	1.3	-1.012	155	0.1	-0.636	116	0.1	-0.241	99035	74.5	1.834	13039	9.8	-1.32	2830	2.1	0.524	11486	10.8	-0.79	777	0.6	0.3524	3617	2.7	-1.198	78	0.1	-0.554	953	5.9	1.1212	187	1.2	1.505	3374	20.8	0.646	15550	1.738	7.6	41	0.774	3.8	263	-0.35	2.4	15230	1.669	9.3	1974	132881	0.1	-0.83	2538.6	6	1.809	7.8	42	1.236	4.3	292	-1	0.4	2190	0.083	3.4	734	3.809
شرق الكفاية	1125	6.9	0.461	112	0.7	-0.185	75	0.5	0.86	4749	29.3	-1.555	5204	32.1	1.612	375	10541	2.3	0.646	3374	20.8	1.505	187	1.2	1.1212	953	5.9	-0.554	44	0.3	-0.57	16198	7.9	1.298	1684	10.4	2.16	10140	1.6	-0.6	15230	2.4	-0.35	263	3.8	0.774	13	7.6	1.738	15550	4.4	0.536
ذات الساحل	0	0	-1.353	0	0	-0.711	0	0	-0.516	730	85.5	2.659	0	0	-2.61	0	0	0	-0.756	2536	11.1	-2.43	0	0	-0.416	1344	7.2	0.292	56	0.3	-0.57	18711	1.5	-0.43	332	3.5	0.094	24111	3.9	0.087	260	3.8	0.727	12	2.2	-0.343	24393	2.9	-0.086
الثانوي	719	3.8	-0.354	1135	6.1	3.871	378	2	4.987	8947	47.8	-0.168	3581	19.1	-0.1	15	227	0.1	-0.695	2536	13.6	0.142	0	0	-0.416	1344	7.2	-0.292	56	0.3	-0.57	18711	1.5	-0.43	332	3.5	0.094	24111	3.9	1.12	7.2	45037	0.4	-0.6	1.6	10140	1.298	7.9	1684	16198	0.3	-0.57	260	3.8	0.727	12	2.2	-0.343	24393	2.9	-0.086
شرق المحمودية	72	1.8	-0.88	9	2	-0.561	12	0.3	0.31	1993	48.3	-0.131	812	19.7	-0.02	6	456	0.1	-0.695	522	12.7	-0.03	0	0	-0.416	672	16.3	1.539	25	0.6	-0.19	4123	2.1	-0.272	456	2.1	-0.272	41472	6.6	0.944	160	2.3	-0.866	17	3.2	0.016	41661	2.8	-0.117
الموصلية	113	2.1	-0.801	51	1	0.04	13	0.2	0.034	2629	49.3	-0.056	984	18.4	-0.19	4	196	0.1	-0.695	894	16.8	0.748	0	0	-0.416	597	11.2	0.513	49	0.9	0.186	5334	0.9	-0.604	196	6.2	0.81	38750	0.2	-0.604	150	2.2	-1.025	5	0.9	-0.845	38913	2.6	-0.21
التطفية	378	2	-0.827	42	0.2	-0.561	22	0.1	-0.241	10259	53.2	0.237	4708	24.4	0.598	21	155	0.1	-0.695	1804	9.4	-0.65	0	0	-0.416	1995	10.3	0.331	63	0.3	-0.57	19292	0.7	-0.657	155	1.6	-0.57	62400	10	1.978	130	1.9	-1.344	6	1.1	-0.774	62549	2	-0.448
الرشيد	483	6.1	0.251	10	0.1	-0.636	17	0.2	0.034	4057	51.3	0.094	1433	18.1	-0.23	9	226	0.1	-0.695	1161	14.7	0.35	0	0	-0.416	673	8.5	-0.031	67	0.9	0.186	7910	1	-0.566	226	9.4	1.805	58905	0.7	-0.566	145	2.1	-1.105	5	0.9	-0.845	59067	2	-0.469
شرق ابي غريب	726	0.7	-1.169	246	0.2	-0.561	62	0.1	-0.241	69186	63.8	1.032	14015	12.9	-0.92	70	452	0.1	-0.695	12075	11.1	-0.33	92	0.1	-0.288	11817	10.9	0.452	134	0.1	-0.83	108423	2	-0.277	452	7.3	1.161	45850	2.5	-0.277	145	2.1	-1.105	13	2.4	-0.271	46020	2.5	-0.241
التصوير المساند	355	1.2	-1.038	8	0	-0.711	2	0	-0.516	20326	69.3	1.444	3515	12	-1.03	0	278	0	-0.756	3283	11.2	-0.31	0	0	-0.416	1713	5.8	-0.574	142	0.5	-0.32	29344	1.3	-0.499	278	9.3	1.772	58240	1.8	-0.499	125	1.8	-1.424	8	1.5	-0.63	58385	3.4	0.111
الرئاسية	735	3	-0.565	67	0.3	-0.486	25	0.1	-0.241	11118	45	-0.378	4933	20	0.019	9	365	0	-0.756	3214	13	0.028	0	0	-0.416	4433	18	1.881	155	0.6	-0.19	24689	1.7	-0.388	365	5.9	0.727	37073	2.3	-0.388	160	2.3	-0.866	8	1.5	-0.63	37250	1.6	-0.645
المشاهدة	71	11	1.434	2	0.3	-0.486	0	0	-0.516	250	37.2	-0.963	164	24.4	0.598	0	137	0	-0.756	135	20.1	1.372	0	0	-0.416	31	4.6	-0.816	19	2.8	2.594	672	1.7	-0.68	137	5.8	0.687	36257	2.3	-0.946	155	2.3	-0.946	4	0.7	-0.917	36424	0.6	-1.049
الجليبي	47	3.5	-0.433	0	0	-0.711	0	0	-0.516	665	49.5	-0.041	272	20.2	0.045	0	32	0	-0.756	125	9.3	-0.67	0	0	-0.416	219	16.3	1.539	16	1.2	0.566	1344	0.2	-0.814	32	2.7	-0.26	17012	0.2	-0.814	155	2.3	-0.946	4	0.7	-0.917	17175	0.4	-1.101
المعلمين	92	3.2	-0.512	12	0.4	-0.411	7	0.3	0.31	1212	42.1	-0.595	752	26.1	0.822	176	152	6.1	2.962	457	15.9	0.577	0	0	-0.416	146	5.1	-0.715	23	0.8	0.059	2877	0.7	-0.661	152	3.6	0.001	22375	2.7	-0.85	161	2.4	-0.85	14	2.6	-0.2	22558	1.5	-0.676
الجسر	84	1.9	-0.854	13	0.3	-0.486	0	0	-0.516	1418	31.6	-1.383	1448	32.2	1.625	4	720	0.1	-0.695	1009	22.5	1.827	0	0	-0.416	418	9.3	0.13	93	2.1	1.707	4487	0.7	-0.661	720	3.4	-0.05	21411	0.7	0.066	142	2.1	-1.153	8	1.5	-0.63	21566	2.2	-0.376
الوحدة	134	2.4	-0.722	29	0.5	-0.336	16	0.3	0.31	1696	30.7	-1.45	1669	30.2	1.362	8	341	0.2	-0.634	1095	19.8	1.316	0	0	-0.416	834	15.1	1.297	42	0.8	0.059	5523	2.1	-0.419	341	1.5	-0.419	44080	7	1.073	145	2.1	-1.105	11	2.1	-0.415	44247	2.4	-0.293
المجموع	15686	2.6	0.5	3280	0.2	1123	0.5	3280	0.2	1123	60.3	372244	15.2	93822	1.3	8223	68391	11.1	1.24	11.2	3283	0.4	2218	0.4	50866	8.2	1463	0.2	617316	100	21399	100	625779	100	6860	100	537	100	633476	100	63476
	الوسط الحسابي	5.147	الوسط الحسابي	0.947	الوسط الحسابي	0.188	الوسط الحسابي	50.04	الوسط الحسابي	19.86	الوسط الحسابي	12.85	الوسط الحسابي	5.28	الوسط الحسابي	0.325	الوسط الحسابي	8.65	الوسط الحسابي	0.753	الوسط الحسابي	668.7	الوسط الحسابي	22349	الوسط الحسابي	214.4	الوسط الحسابي	16.78	الوسط الحسابي	123.3
	الانحراف المعياري	3.802	الانحراف المعياري	1.331	الانحراف المعياري	0.363	الانحراف المعياري	13.34	الانحراف المعياري	7.59	الانحراف المعياري	1.64	الانحراف المعياري	7.28	الانحراف المعياري	0.78	الانحراف المعياري	4.97	الانحراف المعياري	0.789	الانحراف المعياري	782.3	الانحراف المعياري	20249	الانحراف المعياري	62.78	الانحراف المعياري	13.94	الانحراف المعياري	96.5

المصدر:

١- الدراسة الميدانية.

٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، برنامج المنشآت الصناعية (الصغيرة، المتوسطة، الكبيرة)،لسنة ٢٠١٥(بيانات غير منشورة ٣- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة بغداد، قسم الأراضي، لسنة ٢٠١٥،(بيانات غير منشورة).

٤- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، قسم الإحصاء الصحي والحياتي، إطار المؤسسات الصحية، لسنة ٢٠١٥،(بيانات غير منشورة).

٥- جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، قسم الإحصاء، تقرير التعليم الجامعي والتقني في العراق، للعام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥،(بيانات غير منشورة) .

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في خمس وحدات إدارية هي (م.ق.الرصافة، بغداد الجديدة ، المأمون، م.ق.الكاظمية، الفحامة) وبنسبة قدرها (١٧،٤%، ١١،٣%، ٩،٣%، ٧،٩%،

٥%)على التوالي، ، ويرجع سبب ارتفاع عدد المنشآت الصناعية بمختلف مستوياتها، كون هذه المناطق تقع ضمن مركز مدينة بغداد سواء في جانب الرصافة أوفي جانب الكرخ، أذ تتوفر وسائل نقل رخيصة وطرق نقل جيدة، فضلاً عن قربها من أسواق تجارة الجملة والمحال التجارية ومحال التسوق المنزلي، وهي بذلك تجذب إليها الأيدي العاملة الرخيصة.

٢- **المستوى الثاني:** (+٠،٤٩ - ٠،٠٠) ظهر في في ست وحدات إدارية هي (الكرادة الشرقية، م.ق.الأعظمية، ذات السلاسل، المنصور، الجسر، م.ق.الكرخ) وبنسبة (٤،٦%، ٤،٢%، ٣،٥%، ٣،٤%، ٣،٤%، ٣،٣%)على التوالي.

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١ – -٠،٤٩) وشمل المستوى تسع وحدات إدارية هي (النصر والسلام، التاجي، الوحدة، م.ق.الطارمية.الزهور، م.ق.أبي غريب، م.ق.المحمودية، الفرات، المنورة) وبنسبة تراوحت ما بين (١،٣%و ٢،٦%).

٤- **المستوى الرابع:**(-٠،٥٠ **فأقل)** وظهر في أثنى عشرة وحدة إدارية هي(العبايجي، الراشدية، م.ق.الصدر/١،م.ق.الصدر/٢، المشاهدة، اللطيفية، م.ق.المدائن، اليوسفية، أبناء الرافدين، الرشيد، فلسطين، الصديق الأكبر) وبنسبة تراوحت ما بين (٠،٢% و ١,٣%) ويرجع سبب انخفاض عدد المنشآت الصناعية في المناطق التي ظهرت في المستوى الثالث والرابع كون قسم منها مناطق ريفية بعيدة عن مركز مدينة بغداد لا تتوفر فيها مقومات الصناعة، والقسم الأخر مزدحمة بالمباني السكنية لا تتوفر فيها مساحات واسعة لبناء صناعات كبيرة أو متوسطة. ومن خلال ما تقدم يتضح ما يلي:

١- تتركز المؤسسات الصناعية بمستوياتها المختلفة في مراكز الأقضية لمدينة بغداد، اذ تتركز ٣٤% منها في قضاء الرصافة، في حين يكون تركزها قليل في مناطق الأطراف، أذ تصل نسبتها الى ٢،٥% في قضاء الطارمية.

٢- بعد سنة ٢٠٠٣ توقف عدد كبير من الصناعات الكبيرة والمتوسطة عن العمل، بسبب منافسة المنتج الأجنبي من خلال استيراد مختلف أنواع الأجهزة الكهربائية والمنزلية، وكذلك المنتجات الغذائية ومنتجات الألبان ومنتجات الصناعات الجلدية التي كان أنتاج المحافظة منها يسد حاجة السوق قبل سنة ٢٠٠٣، فضلاً عن قلة التخصيصات المالية لتلك الصناعات وعدم دعمها من قبل الدولة وقلة المواد الأولية، وقيام الحكومة بتسريح الألاف من المهندسين والفنيين والعمال الماهرين والإداريين وأحالتهم على التقاعد الأمر الذي أدى الى هجرة تلك العقول والخبرات، كما أن اغلب الشركات عرضت معاملها ومصانعها للبيع وتحويلها الى مشاريع للقطاع الخاص وبالتالي ضياع هذه الصناعات العملاقة.

٣- ارتفاع عدد العاملين في المنشآت الصناعية الكبيرة بعد سنة ٢٠٠٣ عن طريق توظيفهم من قبل الدولة وأغلبهم ليس لديه تحصيل علمي أو خبرة فنية الأمر الذي أدى الى ظهور البطالة المقنعة، بسبب قلة الإنتاج وقلة الأرباح مع الزيادة الحاصلة في قيمة الأجور والرواتب التي يتقاضاها العاملين.

٤- أنتشار المنشآت الصناعية الصغيرة في المراكز الحضرية الصغيرة والأرياف محققة بذلك فوائد كثيرة منها توزيع أفضل لغرض الاستمرار، و وفرات اقتصادية ناجمة عن اختيار مواقع قرب مصادر مستلزمات الإنتاج ومراكز الطلب، فضلاً عن زيادة عددها بعد سنة ٢٠٠٣بسبب البناء العشوائي دون وجود رقابة من الجهات المختصة وتحويل هذه الأبنية الى معامل صغيرة، وزيادة الطلب على منتجات هذه الصناعات بسبب ارتفاع الدخل الشهري للموظفين. نتيجة الزيادة الحاصلة في أسعار النفط الذي يعد عصب الاقتصاد العراقي، وبالنتيجة فان لتركز المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في المراكز الحضرية في منطقة الدراسة بوصفها مراكز التجمع الحضري والاقتصادي، فقد أعطاها اولوية في جذب المهاجرين اليها من منطقة الدراسة وباقي محافظات العراق(٤).

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و (٢) يتبين هناك علاقة عكسية بين نسبة المنشآت الصناعية كمتغير اقتصادي وبين نسبة الوافدين الى محافظة بغداد في (١١) وحدة إدارية هي (م.ق.الرصافة، الفحامة، م.ق.الكاظمية، الكرادة الشرقية، ذات السلاسل، الجسر، م.ق.الكرخ، النصر والسلام، م.ق.الطارمية، م.ق.أبي غريب، اللطيفية) بينما كانت العلاقة طردية في (٢١) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة طردية على مستوى المحافظة.

ثانياً : تباين توزيع مساحة الأراضي الزراعية

يعد القطاع الزراعي مفصل مهم من مفاصل الحياة الاقتصادية، من خلال ما يقدمه من سد لحاجات السكان الغذائية والمادة الأولية لبعض الصناعات، مما يحقق الاكتفاء الذاتي والمساهمة في رفد الدخل القومي من العملة الصعبة، و بعد سنة ٢٠٠٣ عانى القطاع الزراعي في محافظة بغداد من تدهور ملحوظ لأسباب منها داخلية وأخرى خارجية، ولأجل النهوض بهذا المورد الاقتصادي المهم لابد للمعنيين من فهم ودراسة الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أدت الى هذا التدهور، أذ تعد الزراعة قوة جاذبة للسكان لو اتخذت الإجراءات اللازمة لتطويرها، وبلغت مساحة الأراضي المزروعة فعلاً (٦٢٥٧٧٩) دونم وبلغت نسبتها ٥١% من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة، وبلغ عدد العاملين (٥٣١٣٤عامل)(٥)، وقد وفر نهر دجلة وعدد من الجداول الموارد المائية اللازمة لهذه الأراضي.

ويوضح الجدول (٢) توزيع الأراضي المزروعة فعلاً في محافظة بغداد وعلى مستوى وحداتها الإدارية، لسنة ٢٠١٥ والتي تم حسابها على أساس الدرجة المعيارية وجاءت في أربعة مستويات وكالآتي:

١- **المستوى الأول:**(+٠،٥٠ **فأكثر**) ظهر المستوى في عشر وحدات إدارية هي (اللطيفية، الرشيد، النصر والسلام، م.ق.أبي غريب، التاجي، الوحدة، م.ق.المحمودية، اليوسفية، م.ق.الطارمية، المشاهدة) وبنسبة مساحية بلغت(١٠%، ٩,٤%، ٩،٣%، ٧،٣%، ٧،٢%، ٧%، ٦،٦%، ٦،٢%، ٥،٩%، ٥،٨%)على التوالي، وسبب ارتفاع مساحة الأراضي المزروعة فعلاً في هذه المناطق كونها مناطق ريفية تتوفر لها الموارد المائية من نهر دجلة وجداول اللطيفية والرضوانية واليوسفية وأبي غريب كما أنها تمتاز بتربة خصبة وهي من نوع الترب المزيجية ذات الأفق الملحي.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩ - ٠،٠٠) تضمن المستوى ثلاث وحدات إدارية هي (ذات السلاسل ، الراشدية، م.ق.المدائن) وبنسبة مساحة بلغت (٣،٩%، ٣،٨%، ٣،٦%) بالتتابع.

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١ ـ - ٠،٤٩) تمثل المستوى في ثلاث وحدات إدارية هي (الجسر، العبايجي، المأمون)وبنسبة مساحية قدرها(٣،٤%، ٢،٧%، ٢و٤%) بالتتابع.

٤- **المستوى الرابع:**(-٠،٥٠ **فأقل**) وظهر في أثنى عشر وحدة إدارية هي(م.ق.الرصافة، الفرات، م.ق.الكرخ، م.ق.الصدر/١ ، م.ق.الأعظمية، المنورة، المنصور، الزهور، الكرادة الشرقية، الفحامة، بغداد الجديدة، م.ق.الكاظمية) ونسبة تراوحت بين (صفر% و ١،٦ %)،وسبب قلة مساحة الأراضي الزراعية في هذه المناطق كونها مناطق حضرية ١٠٠% ماعدا ناحية الزهور وتبلغ نسبة الحضر فيها ٩٧%.

يتضح من خلال ما تقدم قلة مساحة الأراضي الزراعية المزروعة فعلاً، كما تناقص عدد العاملين في النشاط الزراعي، ومرد ذلك الى عدة أسباب أهمها:

١- التجاوزات الحاصلة على الأراضي الزراعية وتحويلها الى أراضي سكنية، بسبب الزيادة الحاصلة في عدد سكان منطقة الدراسة، نتيجة ارتفاع معدل النمو السنوي، وعودة معظم العوائل الى العاصمة بغداد والتي هاجرت بعد أحداث سامراء الى سوريا، وتوافد أعداد كبيرة من النازحين بعد أحداث ٢٠١٤/٦/١٤ فضلاً عن هجرة الكثير من أبناء محافظات الفرات الأوسط والمحافظات الجنوبية وبرفقة عوائلهم الى منطقة الدراسة بعد سنة ٢٠٠٣.

٢- فتح الحدود مع دول الجوار لاسيما إيران وتركيا والأردن أمام استيراد معظم المنتجات الزراعية من الخضروات والفاكهة ،الأمر الذي أدى الى منافسة المنتج الوطني الذي أصبحت تكاليف إنتاجه وتسويقه مرتفعة بسبب زيادة أسعار الوقود والبذور والأسمدة نتيجة قلة دعم الدولة للفلاحين.

٣- ترك الكثير من الفلاحين للزراعة والتحاقهم بالوظائف الحكومية لاسيما الجيش والشرطة بعد ارتفاع مستوى الرواتب والأجور مما أدى الى حصول نقص في الأيدي العاملة الزراعية .

٤- تدهور الوضع الأمني في مناطق حزام بغداد سنة ٢٠١٣ والتي تعد من أكثر المناطق نشاطاً في مجال الزراعة، مما أدى الى هجرة الفلاحين وعوائلهم الى المدينة.

وتبين المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و(٢) إن هناك علاقة طردية بين مساحة الأراضي الزراعية المزروعة فعلاً وبين نسبة الوافدين الى منطقة الدراسة في (١٥) وحدة إدارية هي (اللطيفية، النصر والسلام، م.ق.أبي غريب، م.ق.الطارمية، الجسر،العبايجي، م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، الفحامة، الفرات، م.ق.الكرخ، م.ق.الكاظمية، م.ق.الصدر/١، المنورة والزهور) فيما كانت العلاقة عكسية في (١٣) وحدة إدارية، وبهذا تكون العلاقة طردية على مستوى المحافظة، أما بالنسبة للوحدات الإدارية الأربعة المتبقية فهي خالية من الأراضي الزراعية ينظر جدول (٤).

ثالثاُ : تباين مستوى دخل الفرد

يعد مستوى الدخل لدى البعض من المختصين بالشأن الاقتصادي هو المعيار الأهم لقياس درجة التخلف والتقدم ورفاهية أي من الشعوب، فالبلدان ذات الدخل المرتفع تتميز بارتفاع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، وحصول السكان على تغذية أفضل، بالرغم من أن المستوى المعاشي ما هو إلا نتيجة لمجموعة من المتغيرات الحضارية التي تساعد الأنسان في التلائم مع البيئة، واستغلالها أو تعرقل جهوده في هذا المجال، وانخفاض مستوى الدخل من أهم المشاكل التي تعاني منها الدول النامية ومنها العراق[٦].

وشهد العراق بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة في تسعينيات القرن الماضي تردي مستوى المعيشة بسبب انخفاض مستوى الدخل، فقد انخفض دخل ثلثي الأسر العراقية الى ثلث ما كان عليه سنة ١٩٨٨،حسب ما أشارت إليه منظمة الغذاء والزراعة لسنة ١٩٩٥[٧]،ويعود ذلك الى الحرب العراقية الإيرانية والحصار الاقتصادي وما نتج عنهما من أثار اقتصادية أدت الى ضعف في الإنتاج وزيادة في الاستهلاك.

وبعد احتلال العراق سنة ٢٠٠٣ وما ترتب على ذلك من انفتاح السوق العراقية على الأسواق العالمية، نتيجة لرفع العقوبات الاقتصادية، فضلاً عن الارتفاع الكبير في أسعار النفط العالمية، التي كانت سبباً في ارتفاع مستوى الدخل القومي الذي أدى بالنتيجة الى ارتفاع متوسط دخل الفرد، لكن بسبب تردي الوضع الأمني وعدم الاستقرار السياسي، واحتلال بعض المحافظات من قبل الجماعات المسلحة التي أدت الى نزوح الآلاف من العوائل العراقية من تلك المحافظات الى المحافظات الأخرى ومنها محافظة بغداد، كذلك خوض العراق حرب بالإنابة على أرضهِ مع تلك الجماعات وتزامنها مع الأزمة الاقتصادية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط بشكل كبير والذي يعد

عصب الاقتصاد العراقي، كل هذه الأسباب وانعكاساتها أدت الى انخفاض مستوى الدخل الحقيقي للفرد الذي يعد أهم المحددات الأساسية لمستواه المعيشي.

ويتضح من الجدول (٢) أن ثمة تباين في متوسط دخل الفرد سواء على مستوى محافظة بغداد او على مستوى وحداتها الإدارية، أذ بلغ متوسط دخل الفرد للمحافظة سنة ٢٠١٥ (٢١٤،٣٧٥) ألف دينار/شهر، وبما أن ارتفاع وانخفاض الدخل يرتبط الى حد كبير بطبيعة الأنشطة الاقتصادية السائدة في منطقة الدراسة، أذ يرتفع متوسط دخل الفرد في المناطق الحضرية التي يسود فيها النشاط الصناعي والتجاري والخدمي ....ألخ، وهذا يعني ارتفاع معدلات الهجرة الوافدة الى تلك المناطق، أي وجود علاقة موجبة بين مستوى التحضر ومستوى الدخل، بينما ينخفض دخل الفرد في المناطق الريفية التي يمارس سكانها النشاط الزراعي، وهذا يعني ارتفاع معدلات الهجرة الخارجة من تلك المناطق أي أن العلاقة سلبية بينهما، وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه الذي يبين متوسط دخل الفرد لسنة ٢٠١٥ وعلى مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، والذي تم حسابه على أساس الدرجة المعيارية وجاءت في أربعة مستويات وكالآتي:

١- **المستوى الأول:**(+٠،٥٠**فأكثر**) شمل المستوى أثنى عشرة وحدة إدارية هي (م.ق.الكاظمية، الكرادة الشرقية، م.ق.الكرخ، المنصور، م.ق.الرصافة، م.ق.الأعظمية، فلسطين، م.ق.الصدر/٢، المأمون، ذات السلاسل، الفحامة، م.ق.الصدر/١) وبنسبة بلغت (٥،١%، ٤،٤%، ٤،٤%، ٤،٣%، ٤،٢%، ٤،١%، ٤%، ٣،٩%، ٣،٨%، ٣،٨%، ٣،٧%، ٣،٦%) على الترتيب، ويلاحظ أن جميع تلك المناطق تمثل حضر مدينة بغداد التي تسود فيها الأنشطة غير الزراعية، لذلك كانت من أكثر المناطق جذباً للسكان وأهم ما يمكن ملاحظته انخفاض متوسط دخل الفرد في بعض المناطق التي كانت من أكثر المناطق استقبالاً للنازحين كما أوضحته الدراسة الميدانية سنة ٢٠١٥، وسبب ذلك وفرة الأيدي العاملة من المهاجرين مع قلة الطلب عليها الأمر الذي أدى الى انخفاض أسعارها.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩ - ٠،٠٠) ظهر المستوى في أربع وحدات إدارية هي (بغداد الجديدة، أبناء الرافدين، التاجي، الصديق الأكبر) وبنسبة (٣،٥%، ٣،٤%، ٣،٣%، ٣،٢%)على الترتيب.

٣- **المستوى الثالث:** (-٠،٠١ . - ٠،٤٩) وتمثل المستوى في كل من ناحية (المنورة، الزهور، الفرات) وبنسبة بلغت (٣،١%، ٢،٩%، ٢،٩%) بالتتابع.

٤- **المستوى الرابع:** (-٠،٥٠ **فأقل**) وشمل جميع الوحدات الإدارية التي لم تظهر في المستويات السابقة مضافاً إليها ناحية الراشدية، وبنسبة تراوحت ما بين (١،٨% و٢،٥%) ويلاحظ ان جميعها مناطق ريفية يمارس سكانها النشاط الزراعي، الذي اصبحت مردوداته المالية تكاد لا تسد تكاليف

العمل والإنتاج وأسعار شراء الأسمدة والمبيدات والوقود، الأمر الذي أدى الى انخفاض متوسط دخل الفرد، وبالتالي كانت تلك المناطق طاردة للسكان، وهذا ما تبين من خلال الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٥.

ويتضح من المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و (٢) إن هناك علاقة عكسية بين متوسط دخل الفرد وبين نسبة الوافدين الى منطقة الدراسة في (١٦) وحدة إدارية هي (اللطيفية، النصر والسلام، م.ق.أبي غريب، م.ق.الطارمية، الجسر،العبايجي، م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، الفحامة، الفرات، م.ق.الكرخ، م.ق.الكاظمية، م.ق.الصدر/١، المنورة والزهور)، فيما كانت العلاقة طردية في (١٦) وحدة إدارية أيضاً.

المتغيرات الاجتماعية

الهجرة ظاهرة اجتماعية ذات أبعاد ومحددات عدة لا يمكن تجاهلها أو إهمال تأثيرها في تحديد حجم الهجرة ونوعيتها، إذ أن هذه الأبعاد قد نجمت بسبب تعقد الحياة الاجتماعية وتقليل المسافات بين المجتمعات التي أحدثها التقدم العلمي والتقني[٨]، وبما أن الأفراد والجماعات لا يهاجرون من مكان الى أخر في جميع الحالات وبصورة رئيسة للبحث عن العمل فقط، كون الأنسان كائن منتج ومستهلك، لذلك أثبتت معظم الدراسات أن الهجرة ظاهرة اجتماعية معقدة تستجيب لمجموعة متداخلة من الدوافع الشخصية ولظروف اجتماعية أخرى متنوعة، فالمهاجر المتقاعد يبحث عن الراحة والأوساط الودية، بينما يبحث الآباء عن مستوى تعليمي ممتاز لأبنائهم، والأعزب يبحث عن خدمات تقدمها المدن الكبيرة[٩]،مثل دور العرض (السينما والمسرح) والمطاعم والمواقع السياحية والترفيهية.....وغيرها.

ومن خلال الجدول (٢) يتضح أن أسباب تغير محل الإقامة في محافظة بغداد والتي دفعت الأسرة بأفرادها للانتقال من محل أقامتهم السابق الى محل الإقامة الحالي جاءت بالدرجة الأولى نتيجة التهجير القسري أذ بلغت نسبتهم (٦٠،٣%) من المجموع الكلي للوافدين الى منطقة الدراسة ولأسباب تم ذكرها سابقا، وأدناها نسبة التعيين وأسباب أخرى فقد بلغت (٠،٢%) لكل دافع، وقد يكون هذا الانخفاض بسبب البحث عن عمل حر يعود بمردودات مالية أكثر من مردود التعين خلال تلك السنة التي أتسمت بقلة التعيينات نتيجة للأزمة الاقتصادية التي مرت على العراق وذلك بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية، في حين تراوحت نسب الدوافع الأخرى بين النسبتين المذكورتين.

أما الوحدات الإدارية المشكلة للمحافظة بغداد فسيتم دراسة كل دافع من الدوافع المسببة للهجرة الداخلية الوافدة إليها بشكل منفصل عن الدوافع الأخرى من خلال نسبها ودرجاتها المعيارية، وذلك

من أجل توضيح المقارنة البصرية بين نسبة كل دافع وبين نسب الوافدين الى منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥.

ومن خلال الجدول (٢) نلاحظ أن الدوافع الاجتماعية المسببة للهجرة الداخلية في منطقة الدراسة صنفت الى عشرة أصناف، بحسب الجهاز المركزي للإحصاء وما جاء من إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان وسيتم دراسة هذه الدوافع بحسب أهميتها النسبية وكالآتي:

أولاً: التهجير القسري : وأستحوذ على المركز الأول وبنسبة (٦٠،٣%) من المجموع الكلي للوافدين الى منطقة الدراسة، ويُظهر الجدول (٢) الوحدات الإدارية ودرجاتها المعيارية والتي جاءت في أربعة مستويات وكما يلي :

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في ثمان وحدات إدارية هي (ذات السلاسل، المأمون، النصر والسلام، م.ق. الأعظمية ، فلسطين، م.ق.الرصافة، م.ق.أبي غريب، المنصور) وبنسبة (٨٥،٥%، ٧٤،٥%، ٦٩،٣%، ٦٧،٥%، ٦٥،٨% ، ٦٥،٣%، ٦٣،٨%، ٦١،٧%) على التوالي

المنورة، الرشيد) وبلغت نسبها (٥٤،٨%، ٥٣،٢%، ٥١،٥%، ٥١،٣%) على الترتيب.

٣- **المستوى الثالث:(-٠،٠١- -٠،٤٩)** وتمثل في عشرة وحدة إدارية هي (العبايجي، اليوسفية، م.ق.المحمودية، م.ق. الكرخ ، الفحامة، التاجي، الفرات، بغداد الجديدة، م.ق.الطارمية، الراشدية) وبنسبة (٤٩،٥%، ٤٩،٣%، ٤٨،٣%، ٤٨،٣%، ٤٨،٢%، ٤٧،٨%، ٤٦،٤%، ٤٦،٣%، ٤٥%، ٤٤،٤%) على التوالي.

٤- **المستوى الرابع:(-٠،٥٠فأقل)** وشمل عشرة وحدة إدارية أيضاً هي (م.ق.المدائن، أبناء الرافدين، م.ق.الصدر/٢، الزهور، م.ق.الصدر/١، المشاهدة، الكرادة الشرقية، الجسر، الوحدة، م.ق.الكاظمية) وبنسبة(٤٢،١%، ٣٩،٩%، ٣٩،٨%، ٣٨،٤%، ٣٧،٥%، ٣٧،٢%، ٣٧،١%، ٣١،٦%، ٣٠،٧%، ٢٩،٣%) على الترتيب.

وتبين من المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و(٢) إن العلاقة عكسية بين دافع التهجير القسري وبين نسب الوافدين الى منطقة الدراسة في (٨) وحدات إدارية هي (م.ق.الرصافة، فلسطين، ذات السلاسل، المنورة، الصديق الأكبر، الرشيد، بغداد الجديدة، م.ق.الطارمية) فيما كانت العلاقة طردية في (٢٤) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة طردية على مستوى المحافظة.

ثانياً: الزواج والطلاق والترمل : وجاء هذا الدافع بالمركز الثاني وبنسبة (١٥،٢%) من مجموع المهاجرين الى المحافظة، ويوضح الجدول (٢) الدرجات المعيارية للوحدات الإدارية والتي جاءت في أربعة مستويات وكالآتي:

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في كل من ناحية (الجسر، م.ق.الكاظمية، م.ق.الصدر/١، الوحدة، المنورة، م.ق. المدائن، أبناء الرافدين، الزهور، اللطيفية، المشاهدة) وبلغت نسبها(٣٢،٢%، ٣٢،١%، ٣٢%، ٣٠،٢%، ٣٠%، ٢٦،١%، ٢٤،٧%، ٢٤،٥%، ٢٤،٤%، ٢٤،٤%) لكل منها على الترتيب.

٢- **المستوى الثاني:(+٠،٤٩- ٠،٠٠)** وضم كل من ناحية(بغداد الجديدة، م.ق.الصدر/٢، الفرات، الصديق الأكبر، م.ق. الكرخ، العبايجي، م.ق.الطارمية) وبنسبة قدرها(٢٣،٤%، ٢٣%، ٢٢،٤%، ٢١،٤%، ٢٠،٥%، ٢٠،٢%، ٢٠%) ٣- **المستوى الثالث:(-٠،٠١- -٠،٤٩)** وشمل خمس وحدات إدارية هي (م.ق.المحمودية، التاجي، الفحامة، اليوسفية، الرشيد) وبنسبة (١٩،٧%، ١٩،١%، ١٨،٧%، ١٨،٤%، ١٨،١%) على الترتيب.

٤- **المستوى الرابع:(-٠،٥٠فأقل)** وتمثل في باقي الوحدات الإدارية التي لم تظهر في المستويات الثلاثة وتراوحت نسبها ما بين (صفر% و ١٥،٧%).

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و (٢) تبين هناك علاقة طردية بين دافع الزواج وبين نسب الوافدين الى محافظة بغداد في (١٣) وحدة إدارية هي (اللطيفية، بغداد الجديدة، م.ق.الطارمية، الفحامة، التاجي، م.ق.المحمودية، اليوسفية، الرشيد، م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، فلسطين، الراشدية، ذات السلاسل) فيما كانت العلاقة عكسية في (١٩) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة عكسية على مستوى محافظة بغداد.

ثالثاً: مرافقة الأسرة : وأستحوذ الدافع على المركز الثالث وبنسبة (١١،١%) من مجموع المهاجرين الكلي، ومن الجدول (٢) جاءت الوحدات الإدارية بنسبة دافع مرافقة الأسرة وبحسب الدرجة المعيارية لكل منها في أربعة مستويات وكما يأتي :

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في عشرة وحدة إدارية هي (الجسر، الكرادة الشرقية، م.ق.الكاظمية، المشاهدة، الوحدة، م.ق.الصدر/١، م.ق.الكرخ، اليوسفية، م.ق.الصدر/٢، م.ق.المدائن)وبنسبة(٢٢،٥%، ٢١،٧%، ٢٠،٨%، ٢٠،١%، ١٩،٨%، ١٨،٨%، ١٧،٥%، ١٦،٨%، ١٦،٦%، ١٥،٩%) على التوالي.

٢- **المستوى الثاني:(+٠،٤٩- ٠،٠٠)** وتضمن ست وحدات إدارية هي (الرشيد، أبناء الرافدين، التاجي، الزهور، بغداد الجديدة، م.ق.الطارمية) وبلغت نسبها (١٤،٧%، ١٤،٧%، ١٣،٦%، ١٣،٢%، ١٣%، ١٣%) على الترتيب.

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١- -٠،٤٩) وضم خمس وحدات إدارية هي (م.ق.المحمودية، الراشدية، النصروالسلام، م،ق.أبي غريب، المنصور) وبنسبة قدرها (١٢،٧%، ١٢%، ١١،٢%، ١١،١%، ١٠،٥%) بالتتابع.

٤- **المستوى الرابع:**(-٠،٥٠**فأقل**) وشمل الوحدات الإدارية المتبقية وعددها أحدى عشر وتراوحت نسبها ما بين (صفر% و ٩،٥%).

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين(١) و (٢) هناك علاقة طردية بين دافع مرافقة الأسرة وبين نسبة الوافدين الى منطقة الدراسة في (١٢) وحدة إدارية هي (بغداد الجديدة، م.ق.الطارمية، الراشدية، م.ق.المحمودية، م.ق.الرصافة، فلسطين، الفحامة، المنورة، الصديق الأكبر، الفرات، ذات السلاسل، العبايجي) بينما كانت العلاقة عكسية في (٢٠) وحدة إدارية، وبهذا تكون العلاقة عكسية على مستوى المحافظة.

رابعاً: التهديد بكافة أنواعه : واستحوذ على المركز الرابع وبنسبة (٨،٢%) من مجموع الوافدين الى المحافظة، ويوضح الجدول (٢) الدرجات المعيارية للوحدات الإدارية والتي انتظمت في أربعة مستويات وكما يلي:

١- **المستوى الأول:**(+٠،٥٠ **فأكثر**) وظهر في كل من ناحية (م.ق.الطارمية، العبايجي، م.ق.المحمودية، الراشدية، الوحدة، الفحامة، م.ق.الرصافة، ذات السلاسل، الكرادة الشرقية، اليوسفية) وبلغت نسبها (١٨%، ١٦،٣%، ١٦،٣%، ١٥،٢%، ١٥،١%، ١٥%، ١٢،٩%، ١٢،٩%، ١٢،١%، ١١،٢%) على التوالي.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩- ٠،٠٠) وضم سبع وحدات إدارية هي (م.ق.أبي غريب، اللطيفية، م.ق.الصدر/٢، المنصور، الجسر، الزهور، م.ق.الأعظمية،) وبنسبة (١٠،٩%، ١٠،٣%، ١٠%، ٩،٧%، ٩،٣%، ٩%، ٨،٧%) على الترتيب.

٣-**المستوى الثالث:**(-٠،٠١- -٠،٤٩)وتضمن وحدتين إداريتين هما(الرشيد، التاجي)وبنسبة(٨،٥%، ٧،٢%) بالتتابع.

٤-**المستوى الرابع:**(-٠،٥٠**فأقل**) تمثل في الوحدات الإدارية التي لت تظهر في المستويات الأخرى والتي تراوحت نسبها ما بين (صفر% و ٥،٩%).

وأوضحت المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و (٢) أن العلاقة بين دافع التهديد ونسبة الوافدين الى محافظة بغداد كانت عكسية في (١٥) وحدة إدارية هي (م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، الراشدية، الفحامة، ذات السلاسل، م.ق.المحمودية، اليوسفية، العبايجي، الوحدة، الزهور، م.ق.الصدر٢، الجسر، بغداد الجديدة، المأمون، النصر والسلام)في حين كانت العلاقة طردية في (١٧) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة طردية على مستوى منطقة الدراسة.

خامساً: العمل الاختياري: وجاء في المرتبة الخامسة بنسبة (٢،٦%) من مجموع الوافدين الى منطقة الدراسة، ويتضح من الجدول (٢) إن الوحدات الإدارية انتظمت بعدد ونسب السبب المذكور في كل منها، وبحسب الدرجة المعيارية في أربعة مستويات وكما يأتي:

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في ثمان وحدات إدارية هي (الفرات، الراشدية، أبناء الرافدين، المشاهدة، الكرادة الشرقية، الصديق الأكبر، الزهور، م.ق.الصدر/١) وبنسبة (١٥%، ١٣%، ١١،٩%، ١٠،٦%، ٩،٤%، ٨،٨%، ٨،٤%، ٧،٤%) على التوالي.

٢- **المستوى الثاني:(+٠،٤٩- ٠،٠٠)** وتمثل في ست وحدات إدارية هي (م.ق.الكاظمية، م.ق.الصدر/٢، الرشيد، بغداد الجديدة، المنورة، الفحامة) وبنسبة (٦،٩%، ٦،٦%، ٦،١%، ٥،٩%، ٥،٧%، ٥،٣%) على التوالي.

٣- **المستوى الثالث:(-٠،٠١- -٠،٤٩)** وشمل خمس وحدات إدارية هي(م.ق.الرصافة، م.ق.الكرخ، م.ق.الأعظمية، التاجي، العبايجي) وبلغت نسبها (٤،٣%، ٤،١%، ٤%، ٣،٨%، ٣،٥%) على التوالي.

٤- **المستوى الرابع:(-٠،٥٠فأقل)** وظهر في جميع الوحدات الإدارية الأخرى التي لم تظهر في المستويات السابقة وبنسبة تراوحت ما بين (صفر% و ٣،٣%).

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و(٢) تبين هناك علاقة طردية بين دافع العمل الاختياري وبين نسبة الوافدين الى منطقة الدراسة، في (١٢) وحدة إدارية هي (م.ق.الرصافة، بغداد الجديدة، فلسطين، م.ق.الكرخ، التاجي ،العبايجي، ذات السلاسل، م.ق.المحمودية، اليوسفية، م.ق.المدائن، الجسر، الوحدة)،بينما كانت العلاقة عكسية في (٢٠) وحدة إدارية، وقد يرجع ذلك الى دوافع أخرى أكثر قوة من العمل الاختياري ، وبذلك تكون العلاقة عكسية على مستوى المحافظة.

سادساً :الدراسة وأنهاء دراسة: وجاء في المرتبة السادسة وبنسبة (١،٣%) من مجموع الوافدين الى العاصمة بغداد، ومن ملاحظة الجدول (٢) نجد الوحدات الإدارية جاءت في أربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية وكما يلي:

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في ثمان وحدات إدارية هي (م.ق.المدائن، بغداد الجديدة، فلسطين، الكرادة الشرقية، الفحامة، م.ق.الصدر/١، م.ق.الكاظمية، المأمون) وبنسبة (٦،١%، ٥،٦%، ٤،٤%، ٣،١%، ٢،٥%، ٢،٤%، ٢،٣%، ٢،١%) على التوالي.

٢- **المستوى الثاني:(+٠،٤٩- ٠،٠٠)** وتضمن أربع وحدات إدارية هي (م.ق.الأعظمية، الراشدية، م.ق.الكرخ، المنصور) وبلغت نسبها (١،٩%، ١،٦%، ١،٥%، ١،٤%) على الترتيب.

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١ - -٠،٤٩) وتمثل في أربع وحدات إدارية هي(م.ق.الصدر/٢، المنورة، الصديق الأكبر، الفرات) وبنسبة قدرها (١،٢%، ٠،٧%، ٠,٧%، ٠،٥%) بالتتابع.

٤- **المستوى الرابع:**(-٠،٥٠ **فأقل)** وشمل باقي الوحدات الإدارية التي لم تظهر في المستويات الثلاثة وتراوحت نسبها ما بين (صفر% و ٠،٤%).

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و(٢) أتضح إن العلاقة بين دافع الدراسة وبين نسبة الوافدين الى محافظة بغداد عكسية في (١٠) وحدة إدارية هي (الكرادة الشرقية، الفحامة، م.ق.الصدر/١، م.ق.الكاظمية، م.ق.المدائن، الراشدية، م.ق.الكرخ، اللطيفية، م.ق.أبي غريب، النصر والسلام) في حين كانت العلاقة طردية في (٢٢) وحدة إدارية. وبذلك تكون العلاقة طردية على مستوى المحافظة.

سابعاً: النقل الوظيفي : وأحتل المركز السابع وبنسبة (٠،٥%) من مجموع المهاجرين الى محافظة بغداد، وبملاحظة الجدول (٢) تبين أن الوحدات الإدارية توزعت في أربعة مستويات على أساس الدرجة المعيارية وكالآتي:

١- **المستوى الأول:**(+٠،٥٠ **فأكثر)** وظهر في ست وحدات إدارية هي(التاجي، أبناء الرافدين، م.ق.الصدر/٢، الصديق الأكبر، م.ق.الصدر/١، الفرات) وبنسبة (٦،١%، ٣،٦%، ٣،٣%، ٢،٦%، ١،٩%، ١،٧%) على التوالي.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩- ٠،٠٠) وتمثل في ثلاث وحدات إدارية هي (المنورة، الفحامة، اليوسفية) وبلغت نسبها (١،٦%، ١،٢%، ١%) بالتتابع.

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١- -٠،٤٩) وتضمن أثنى عشر وحدة إدارية هي (المنصور، م.ق.الطارمية، المشاهدة، الجسر، الكرادة الشرقية، المدائن، الوحدة، الزهور، م.ق.الكاظمية، م.ق.الأعظمية، بغداد الجديدة. م.ق.الكرخ) وتراوحت نسبها ما بين (٠،٣% و ٠،٩%).

٤- **المستوى الرابع:**(-٠،٥٠**فأقل)** وشمل باقي الوحدات الإدارية وعددها أحدى عشر وحدة وتراوحت نسبها ما بين (صفر% و ٠،٢%).

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و(٢) يتضح إن هناك علاقة طردية بين دافع النقل الوظيفي وبين نسبة الوافدين الى محافظة بغداد في (١٥) وحدة إدارية هي (الكرادة الشرقية، الزهور، م.ق.الكرخ، م.ق.الكاظمية، المشاهدة، العبايجي، م.ق.المدائن، الجسر، الوحدة، م.ق.الرصافة، فلسطين، الراشدية، ذات السلاسل، م.ق.المحمودية، الرشيد،) وظهرت العلاقة عكسية في (١٧) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة عكسية على مستوى المحافظة.

ثامناً : السكن الأفضل : وجاء في المركز الثامن وبنسبة (٠،٤%) من مجموع المهاجرين الى منطقة الدراسة، ومن ملاحظة الجدول (٢) يتضح إن الوحدات الإدارية جاء ت حسب الدرجات المعيارية لكل منها في ثلاثة مستويات وكالآتي

١- **المستوى الأول:**(+٠،٥٠ **فأكثر**) وشمل كل من ناحية (الزهور، الفحامة، م.ق.الكاظمية، م.ق.الكرخ، بغداد الجديدة) وبنسبة (٤،١%، ١،٢%، ١،٢%، ٠،٩%، ٠،٨%) بالتتابع.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩- ٠،٠٠) وظهر في ست وحدات إدارية هي (فلسطين، المأمون، المنصور، م.ق.الرصافة، م.ق.أبي غريب، الكرادة الشرقية) وجاءت نسبها حسب الترتيب (٠،٧%، ٠،٦%، ٠،٤%، ٠،٣%، ٠،١%، ٠،١%).

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١- -٠،٤٩) وشمل جميع الوحدات الإدارية التي لم تظهر في المستوى الأول والثاني وكانت النسبة في جميعها (صفر%).

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و (٤) يتبين إن هناك علاقة عكسية بين دافع السكن الأفضل وبين نسب الوافدين الى منطقة الدراسة في (١٠) وحدة إدارية هي (الفحامة، الزهور، م.ق.الكرخ، م.ق.الكاظمية، م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، فلسطين، اللطيفية، النصر والسلام، م.ق.الطارمية) فيما كانت العلاقة طردية في (٢٢) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة طردية على مستوى المحافظة.

تاسعا: التعيين : وجاء في المرتبة التاسعة وبنسبة بلغت (٠،٢%) من المجموع الكلي للسكان الذين تغير محل إقامتهم، وتبين من الجدول(٢)أن الوحدات الإدارية جاءت في أربع مستويات وتم حسابها على أساس الدرجة المعيارية وكما يأتي :

١- **المستوى الأول:**(+٠،٥٠ **فأكثر**) وضم ثلاثة وحدات إدارية هي (التاجي، الفحامة، م.ق.الكاظمية) وبنسبة (٢%،٠،٥%، ٠،٥%) بالتتابع.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩- ٠،٠٠) وأستحوذ على تسع وحدات إدارية هي (الكرادة الشرقية، الراشدية، م.ق.الكرخ، م.ق.المحمودية، م.ق.المدائن. الوحدة) وبلغت النسبة في جميعها (٠،٣%) وكل من ناحية (م.ق.الأعظمية، اليوسفية، الرشيد) وبنسبة (٠،٢%) لكل منها.

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١- -٠،٤٩) وظهر في ست وحدات إدارية بلغت النسبة فيها(٠،١%) وهي (بغداد الجديدة، المنصور، المأمون، اللطيفية، م.ق.أبي غريب، م.ق.الطارمية).

٤- **المستوى الرابع:**(-٠،٥٠**فأقل**) وشمل جميع الوحدات الإدارية التي لم تظهر في المستويات الثلاثة السابقة وبنسبة بلغت (صفر%) في جميعها.

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و(٢) تبين هناك علاقة طردية بين دافع التعيين وبين نسب الوافدين الى منطقة الدراسة في(١٤) وحدة إدارية هي (م.ق.الأعظمية، م.ق.الرصافة،

فلسطين، الزهور، م.ق.الصدر/٢بكافة وحداته الإدارية، م.ق.الصدر/١بكافة وحداته الإدارية، ذات السلاسل، المشاهدة، العبايجي، الجسر) في حين كانت العلاقة عكسية في (١٨) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة عكسية على مستوى منطقة الدراسة.

عاشراً : أخرى : ومن خلال أحد الأسئلة الشفوية التي وجهها الباحث الى بعض المبحوثين حول وضعهم علامة (√) في هذا الحقل وما ذا تعني لهم كلمة (أخرى)، تبين من خلال الإجابات أن هناك دوافع اجتماعية أخرى أدت الى هجرتهم من مناطقهم الأصلية، تعود الى خصومات عشائرية بسبب حالات القتول، أو بسبب طردهم من عشائرهم، أو للعلاج من بعض الأمراض التي تحتاج الى مكوثهم لمدة طويلة في العاصمة بغداد بسبب توفر الأجهزة والكوادر الطبية فيها، وحصلت هذه الأسباب على المركز الأخير وبنسبة بلغت (٠،٢%) من مجموع الوافدين الكلي الى منطقة الدراسة، وتبين من الجدول (٢) أن الوحدات الإدارية جاءت في أربعة مستويات والتي تم حسابها على أساس الدرجة المعيارية وكما يلي

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في نواحي (الفرات، المشاهدة، الجسر، الصديق الأكبر، ذات السلاسل، الزهور، العبايجي) وبلغت نسبها (٣،١%، ٢،٨%، ٢،١%، ١،٧%، ١،٦%، ١،٤%، ١،٢%) على التوالي.

٢- **المستوى الثاني:(+٠،٤٩- ٠،٠٠)** وتمثل في ست وحدات إدارية هي (أبناء الرافدين، اليوسفية، الرشيد، الراشدية، م.ق.المدائن، الوحدة) وبنسبة (١,١%، ٠،٩%، ٠،٩%، ٠،٨%، ٠،٨%، ٠،٨%) على الترتيب.

٣- **المستوى الثالث:(-٠،٠١- -٠،٤٩)** وتضمن خمس وحدات إدارية هي(المنورة، م.ق.المحمودية، م.ق.الطارمية، النصر والسلام، الفحامة) وبنسبة قدرها (٠،٦%، ٠،٦%، ٠،٦%، ٠،٥%، ٠،٤%) بالتتابع.

٤- **المستوى الرابع:(-٠،٥٠فأقل)** وشمل جميع الوحدات الإدارية التي لم تظهر في المستويات الثلاثة وبنسبة تراوحت ما بين (صفر% و٠،٣%).

ومن المقارنة البصرية بين الشكلين (١) و (٢) تبين هناك علاقة طردية بين هذه الأسباب وبين نسب الوافدين الى منطقة الدراسة في (١١) وحدة إدارية هي (المنورة، الفحامة، م.ق.المحمودية، م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، فلسطين، م.ق.الصدر/٢ ، م.ق.الصدر/١، م.ق.الكرخ، م.ق.الكاظمية، التاجي) وجاءت العلاقة عكسية في (٢١) وحدة إدارية، وبهذا تكون العلاقة عكسية على مستوى محافظة بغداد.

أحدى عشر: الخدمات

تعد محافظة بغداد كونها العاصمة من اكثر المحافظات التي تتوفر فيها نسبة مقبولة من الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية والسياحية، فضلاً عن وجود شبكة طرق نقل جيدة، كذلك نسبة المساكن المتصلة بالصرف الصحي، وفيما يلي بعض المؤشرات عن تلك الخدمات لسنة ٢٠١٥,

١- الخدمات الصحية :

تبرز أهمية الخدمات الصحية كمتغير مؤثر في حركة الهجرة، نتيجة أنتشار الأمراض في المناطق الريفية والمدن الصغيرة، مما يدفع الناس للبحث عن مناطق الرعاية والخدمات الصحية التي غالباً ما تتوفر في مراكز المدن الكبيرة، فضلاً عن تباين توزيعها بين الحضر والريف أوبين محافظة وأخرى[١٠]، وهذا يبين مدى ما تعانيه المناطق الريفية من نقص كبير في الخدمات الصحية، أما التباين في التوزيع الجغرافي لكفاءة الخدمات الصحية، فيمكن أن يُلاحظ من مؤشرات عدة مثل، عدد الأطباء وعدد الممرضين، ومعدل وفيات الأطفال الرضع.

ويتباين توزيع المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة كما يُظهر الجدول (٢) بين وحداتها الإدارية مما يؤدي الى تباين تقديم الخدمات الصحية بين وحدة إدارية وأخرى، والتي تم حسابها على أساس الدرجة المعيارية وجاءت في أربعة مستويات وكما يأتي:

١- **المستوى الأول:**(+٠،٥٠ **فأكثر**) ظهر المستوى في تسع وحدات إدارية هي (م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، المنصور، المأمون، بغداد الجديدة، م.ق.الكرخ، م.ق.الكاظمية، الفحامة، م.ق.الأعظمية) وبنسبة بلغت(٨،٦%، ٧،٨%، ٢٧،٨%، ٧،٦% ، ٧،٣%، ٧،٣%، ٦،٥%، ٥،٢%، ٤،٨%) على التوالي، ويرجع السبب في تركز تلك المؤسسات الصحية في مركز مدينة بغداد ضمن هذا المستوى، كونها من المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية، مع وجود المستشفيات الأهلية والمختبرات الطبية وعيادات الأطباء، مما جعل من تلك المناطق مراكز جذب للسكان سواء من المحافظات أو من المناطق القريبة في منطقة الدراسة.

٢- **المستوى الثاني:**(+٠،٤٩- ٠،٠٠) وضم هذا المستوى مركز قضاء المحمودية فقط وبنسبة بلغت (٣،٢%).

٣- **المستوى الثالث:**(-٠،٠١- -٠،٤٩) وتضمن ثمان وحدات إدارية هي (م.ق.المدائن، م.ق.أبي غريب، ذات السلاسل، م.ق.الصدر/٢، التاجي، الوحدة، م.ق.الصدر/١، فلسطين) وبلغت نسبها(٢،٦%، ٢،٤%، ٢،٢%، ٢،١%، ٢،١%، ٢،١%، ١،٩%، ١،٩%) على الترتيب.

٤- **المستوى الرابع:(-٠،٥٠ فأقل)** وشمل الوحدات الإدارية التي لم تظهر في المستويات الثلاثة، وتراوحت نسبها ما بين (٠،٧% و١،٧%) ومعظمها مناطق ريفية تمتاز بقلة عدد السكان، وقلة أو أنعدام الخدمات الأخرى فيها، وهي بذلك تعد من المناطق الطاردة للسكان، ماعدا الوحدات الإدارية التابعة لمدينة الصدر، والتي كان سبب قلة المؤسسات الصحية فيها، كونها من المناطق السكنية التي لا توجد فيها مساحات من الأراضي الخالية لبناء المستشفيات أو المراكز الصحية، كما إنها ذات كثافة سكانية عالية جعلت منها مناطق طاردة للسكان نتيجة الضغط السكاني الهائل على كافة الخدمات.

ومن المقارنة البصرية بين الشكلين (١) و (٢) تبين هناك علاقة عكسية بين نسبة المؤسسات الصحية وبين نسبة الوافدين الى محافظة بغداد في (١٠) وحدات إدارية هي (م.ق.الرصافة، الكرادة الشرقية، م.ق.الكرخ، م.ق الكاظمية الفحامة، م.ق.المحمودية، م.ق.أبي غريب، اللطيفية، النصر والسلام، م.ق.الطارمية)،في حين كانت العلاقة طردية في (٢٢) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة طردية في منطقة الدراسة.

٢- الخدمات التعليمية:

يحتل قطاع التربية والتعليم أهمية كبيرة، لأن أحدى متغيرات تطور المجتمع هو نسبة عدد الأفراد المتعلمين فيه، لاسيما وإن فرص العمل التي لها مدلول اجتماعي كانت ترتبط الى حد كبير بالوظيفة التي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال التعليم مما حدى بالمواطنين بدفع أبنائهم الى الالتحاق بالمدارس[١١]،وما نراه اليوم هو العكس تماما أذ إن الكثير من حملة الشهادات الجامعية لم يتمكنوا من الحصول على الوظيفة، بينما تذهب الوظائف والمناصب الى غير مستحقيها ممن لهم انتماءات سياسية وحزبية ويتم تعيينهم خارج الضوابط، واغلبهم من حملة شهادة الدراسة المتوسطة أو الابتدائية، كما أن معظم الطلبة لا يفكر في أكمال الدراسة الجامعية لأن جل اهتمامهم الحصول على شهادة الدراسة الإعدادية أو المتوسطة من أجل الانخراط والتطوع في الجيش أو الشرطة وبتشجيع من قبل الأهل لما لها من مردود مالي جيد.

وفي منطقة الدراسة يكون تركز الخدمات التعليمية هي الأخرى في مراكز المدن، أفضل مما عليه في المناطق الريفية، لا سيما فيما يتعلق بالجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الثانوية والمهنية ورياض الأطفال، وسيتم التطرق الى مجموعة من المؤشرات الخاصة بالواقع التربوي والتعليمي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٥، ويوضح الجدول (٢) توزيع الخدمات التعليمية على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة والتي تم حسابها على أساس الدرجات المعيارية وجاءت في أربعة مستويات وكالآتي:

١- **المستوى الأول:(+٠،٥٠ فأكثر)** وظهر في خمس وحات إدارية هي (المأمون، بغداد الجديدة، الفحامة، المنصور، م.ق. الكاظمية) وبنسبة قدرها (١٢،٥%، ٩،٢%، ٦،٢%، ٦%، ٤،٤%) على الترتيب، وسبب ارتفاع نسبة الخدمات التعليمية فيها، كونها من المناطق الحضرية التي ترتفع فيها الكثافة السكانية، مع تزايد أقبال الأهالي لتسجيل أبنائهم في المدارس لغرض التعليم، الأمر الذي أدى الى التوسع في بناء المدارس لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلبة، بحيث أصبح الدوام ثلاثي (ثلاث مدارس في البناية نفسها) في بعض المدارس، فضلاً عن المستوى الاقتصادي الجيد لسكان تلك المناطق الذي يعد متغير مهم في استمرار أبنائهم لمواصلة الدراسة، أذ اصبح من الصعب على الطلبة أكمال دراستهم ما لم يسجلوا في معاهد الدروس الخصوصية، أو لدى المدرسيين، ولجميع المراحل الدراسية، الأمر الذي أثقل كاهل أغلب عوائل الطلبة التي لم تستطيع مواصلة الأنفاق على أبنائها لإكمال تعليمهم ،فما هو حال من كان لديه أكثر من طالب.

٢- **المستوى الثاني:(+٠،٤٩- ٠،٠٠)** وتضمن خمس وحدات إدارية أيضاً هي (م.ق.الأعظمية، الفرات، الكرادة الشرقية، م،ق،الرصافة، النصر والسلام) وبلغت نسبها (٤%، ٣،٧%، ٣،٧%، ٣،٤%، ٣،٤%) على التوالي.

٣- **المستوى الثالث:(-٠،٠١- -٠،٤٩)** وشمل كل من (المنورة، ذات السلاسل، م.ق.المحمودية، م.ق.الكرخ، الزهور، اليوسفية، م.ق.أبي غريب، الوحدة، الجسر، فلسطين، اللطيفية، الرشيد) وبنسبة بلغت (٣%، ٢،٩%، ٢،٨%، ٢،٨%، ٢،٨%، ٢،٦%، ٢،٥%، ٢،٤%، ٢،٢%، ٢،١%، ٢%، ٢%) على الترتيب.

٤- **المستوى الرابع:(-٠،٥٠فأقل)** وظهر في عشر وحدات إدارية هي (التاجي، أبناء الرافدين، الراشدية، الصديق الأكبر، م.ق.الطارمية، م.ق.الصدر/١، م.ق.المدائن، م.ق.الصدر/٢، المشاهدة، العبايجي) وبنسبة قدرها (١،٨%، ١،٨%، ١،٨%، ١،٧%، ١،٦%، ١،٥%، ١،٥%، ٠،٧%، ٠،٦%، ٠،٤%) على التوالي، وسبب انخفاض نسب الخدمات التعليمية في المناطق التي ظهرت في المستوى الأول والثاني، كونها مناطق ريفية ذات كثافة سكانية منخفضة، وتمتاز بتدني المستوى المعيشي لأغلب ساكنيها، كما أنها تتصف بنظام عشائري يقلل من أهمية الدراسة لاسيما للإناث، أما بالنسبة للوحدات الإدارية التابعة لمدينة الصدر التي ظهرت في المستويين أعلاه، فهي من المناطق الحضرية بموقعها فقط، أذ إن جميع مظاهر التريف موجودة في أغلب تلك المناطق، منها عشائرية تصل حد التعصب القبلي والديني الذي ليس من أولوياته التعلم، وأغلب سكانها يوجهون أبنائهم للعمل الحر وفي سن مبكرة من أعمارهم، فضلاً عن عدم أمكانية التوسع في بناء مدارس جديدة لعدم وجود مساحة من الأرض للبناء، كما إن أغلب السكان ذات مستوى معاشي متدني.

ومن المقارنة البصرية بين الجدولين (١) و(٢) يتضح أن العلاقة عكسية بين سبب الخدمات التعليمية وبين نسبة الوافدين الى محافظة بغداد في (٨) وحدة إدارية هي (الفحامة، م.ق.الكاظمية، الفرات، الكرادة الشرقية، م.ق.الرصافة، م.ق. أبي غريب، اللطيفية، م.ق.الطارمية) كما أتضح إن العلاقة طردية في (٢٤) وحدة إدارية، وبذلك تكون العلاقة طردية على مستوى محافظة بغداد.

وبناءً على ما تقدم يتضح إن منطقة الدراسة تمتلك عدد كبير من المدارس والكليات والمعاهد الحكومية ، وعلى وجه الخصوص في مراكز المدن التي تؤهلها لتكون مركزاً لجذب السكان لاسيما من المناطق الريفية القريبة منها، فضلاً عن الطلبة الذين يفدون إليها من المحافظات الأخرى، فيألف هؤلاء حياة المدينة ويبقون فيها وفي كثير من الأحيان يتبعهم أهلهم وذويهم، وما تم أنجازه من مجمعات سكنية لأساتذة الجامعات في مركز مدينة بغداد يعد دافع للوفود الى محافظة بغداد، لما توفره لهم من سكن جيد وظروف معيشة أفضل مستقبلاً.

التحقق من فرضيات البحث

إن المقارنة البصرية بين خرائط توزيع المتغيرات المسببة للتباين في توزيع نسب المهاجرين الى محافظة بغداد، تعد وسيلة تحليلية قاصرة عن تحديد درجة العلاقة بين الظاهرة المدروسة وبين كل متغير على انفراد، وبين تلك المتغيرات مع بعضها البعض، فكان لزاماً اللجوء للأساليب الكمية للوصول لتلك العلاقة وتحديد قوتها وبيان نوعها، وتفسير ظهورها والتنبؤ بمستقبلها.

ولتحقيق ما ذكر أعلاه تناولت الدراسة طريقتين إحصائيتين هما (معامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار المتعدد) وسيكون مجموع المهاجرين هو المتغير التابع (ص)أما المتغيرات المستقلة المؤثرة على المتغير التابع فتتمثل بما يلي:

س١: العمل الاختياري	س٦: الدراسة وأنهاء دراسة	س١١: تباين مساحة لأراضي الزراعية
س٢: النقل الوظيفي	س٧: مرافقة الأسرة	س١٢: متوسط دخل الفرد
س٣: التعيين	س٨: سكن أفضل	س١٣: الخدمات الصحية
س٤: التهجير القسري	س٩: تهديد بكافة أنواعه	س١٤: الخدمات التعليمية
س٥: الزواج أو الطلاق أو الترمل	س١٠: أخرى	س١٥: تباين المنشآت الصناعية

أولاً : معامل الارتباط البسيط (بيرسون) :

يستخدم لتقدير درجة الارتباط بين متغيرين ، وتتراوح قيمته بين (+١ و –١) ، وكلما كانت قيمته قريبة من الـ (١) كانت العلاقة قوية بينهما، في حين تضعف باقترابها من الـ (صفر) الذي يعني عدم وجود ارتباط بين المتغيرين ، في حين تدل الإشارة الموجبة على إن العلاقة طردية أما الإشارة السالبة فتعني أنها عكسية [١٢].

وتشير مصفوفة الارتباط (جدول٣) بين المتغير المعتمد (مجموع المهاجرين) والمتغيرات ذات العلاقة كلاً على انفراد وفيما بينها أيضاً، إلى وجود علاقة تراوحت بين متوسطة إلى ضعيفة بين المتغير التابع (ص) والمتغيرات المستقلة ذات العلاقة وكما يلي :

١– أظهرت نتائج معاملات الارتباط أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين المتغير (ص) من جهة والمتغيرات (س٤، س٧، س٥، س٩، س٨، س٦، س١، س١٤، س١٠، س١٣، س٣) أذ بلغ معامل الارتباط (٠،٩٩٣، ٠،٩٧٨، ٠،٩٥٩، ٠،٨٣٤، ٠،٧٦٩، ٠،٧٦٣، ٠،٧٠٢، ٠،٦٤٣، ٠،٥٠٩، ٠،٤٧٧، ٠،٣٧٨) على التوالي، وهذه علاقة أخذت أتجاه الموجب، بمعنى أن هناك علاقة طردية بين المتغير (ص) والمتغيرات ذات العلاقة، أي ان زيادة قيمة أي متغير ستؤدي الى زيادة قيمة المتغير (ص) والعكس صحيح.

٢– هناك علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين المتغير (ص) والمتغيرات (س٢، س١٥، س١٢، س١١) وبلغ معامل الارتباط (٠،٢٨٠، ٠،٢٦٠، ٠،١٣٤١، ٠،٠٨٠) على الترتيب، ومن الجدول أعلاه نجد علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض وكما يلي:

جدول (٣) مصفوفة الارتباط البسيط بين نسب المهاجرين والمتغيرات ذات العلاقة.

المتغيرات	ص	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	س١١	س١٢	س١٣	س١٤	س١٥
ص	1	0.702**	0.2803	0.378*	0.993**	0.959**	0.763**	0.978**	0.769**	0.834**	0.509**	0.0804	0.13078	0.447*	0.643**	0.2604
س١		1	0.414*	0.487**	0.671**	0.734**	0.778**	0.693**	0.688**	0.528**	0.311	-0.159	0.471**	0.716**	0.768**	0.506**
س٢			1	0.964**	0.2435	0.337	0.1693	0.3022	0.1325	0.274	0.168	0.1176	0.18258	0.153	0.1486	0.053
س٣				1	0.3478	0.419*	0.2998	0.396*	0.2912	0.299	0.195	0.1512	0.23226	0.245	0.2521	0.0979
س٤					1	0.921**	0.781**	0.952**	0.787**	0.778**	0.468**	0.0691	0.11918	0.423*	0.656**	0.2585
س٥						1	0.703**	0.980**	0.712**	0.886**	0.579**	0.1166	0.13882	0.469**	0.606**	0.2566
س٦							1	0.697**	0.917**	0.381*	0.135	-0.228	0.377*	0.641**	0.900**	0.468**
س٧								1	0.717**	0.874**	0.564**	0.1173	0.13523	0.466**	0.587**	0.2473
س٨									1	0.398*	0.244	-0.216	0.362*	0.588**	0.845**	0.424*
س٩										1	0.586**	0.1556	0.014	0.297	0.2857	0.0868
س١٠											1	0.528**	-0.406-*	-0.05	0.1797	-0.059
س١١												1	-0.740-**	-0.430-*	-0.222	-0.337
س١٢													1	0.726**	0.381*	0.522**
س١٣														1	0.684**	0.789**
س١٤															1	0.632**
س١٥																1

المصدر: الجدول (٢).

(*) ارتباط معنوي بمستوى (٠،٠٥).

(**)ارتباط معنوي بمستوى (٠،٠١).

١- للمتغير (س١) علاقة ارتباط طردية موجبة ذات دلالة معنوية مع المتغيرات (س٦، س١٤، س٥، س١٣، س٧، س٨، س٤، س٩، س١٥، س٣، س١٢) وبمقدار (٠،٧٧٨، ٠،٧٦٨، ٠،٧٣٤، ٠،٧١٦، ٠،٦٩٣، ٠،٦٨٨، ٠،٦٧١، ٠،٥٢٨، ٠،٥٠٦، ٠،٤٨٧، ٠،٤٧١) على التوالي.

٢- توجد علاقة ارتباط طردية موجبة ذات دلالة معنوية بين المتغيرين (س٢ وس٣) وبمقدار (٠،٩٦٤).

٣- للمتغير(س٣) علاقة طردية موجبة ذات دلالة معنوية مع المتغيرين (س٥ وس٧) وبمقدار(٠،٤١٩ و٠،٣٩٦) بالتتابع.

٤- هناك علاقة طردية موجبة بين المتغير (س٤) والمتغيرات (س٧، س٥، س٨، س٦، س٩، س١٤، س١٠، س١٣) وبمقدار (٠،٩٥٢، ٠،٩٢١، ٠،٧٨٧، ٠،٧٨١، ٠،٧٧٨، ٠،٦٥٦، ٠،٤٦٨، ٠،٤٢٣) على التوالي.

٥- للمتغير (س٥) علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية مع المتغيرات (س٧، س٩، س٨، س٦، س١٤، س١٠، س١٣) بقيمتها(٠،٩٨٠، ٠،٨٨٦، ٠،٧١٢، ٠،٧٠٣، ٠،٦٠٦، ٠،٥٧٩، ٠،٤٦٩) على التوالي.

٦- المتغير (س٦) له علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية مع المتغيرات (س٨، س١٤، س٧، س١٣، س١٥، س٩، س١٢) وبمعامل ارتباط بلغ (٠،٩١٧، ٠،٩٠٠، ٠،٦٩٧، ٠،٦٤١، ٠،٤٦٨، ٠،٣٨١، ٠،٣٧٧) بالترتيب.

٧- هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين المتغير (س٧) والمتغيرات (س٩، س٨، س١٤، س١٠، س١٣) بمقدار(٠،٨٧٤، ٠،٧١٧، ٠،٥٨٧، ٠،٥٦٤، ٠،٤٦٦) على التوالي.

٨- المتغير (س٨) له علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية مع المتغيرات (س١٤، س١٣، س١٥، س٩، س١٢)) وبلغ مقدارها (٠،٨٤٥، ٠،٥٨٨، ٠،٤٢٤، ٠،٣٩٨، ٠،٣٦٢) بالترتيب.

٩- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين المتغيرين (س٩ وس١٠) مقدارها (٠،٥٨٦).

١٠- للمتغير (س١٠) علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية مع المتغير (س١١) بمقدار (٠،٥٢٨) وعلاقة ارتباط عكسية ذات دلالة معنوية مع المتغير (س١٢) مقدارها (- ٠،٤٠٦).

١١- هناك علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة معنوية بين المتغير(س١١) والمتغيرين (س١٣ وس١٢) قيمتها(- ٠،٤٣٠، و- ٠،٧٤٠) بالتتابع.

١٢- المتغير (س١٢) له علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية مع المتغيرات (س١٣، س١٥، س١٤) بمقدار (٠,٧٢٦، ٠،٥٢٢، ٠،٣٨١) بالترتيب.

١٣- للمتغير(س١٣) علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية مع المتغيرين (س١٥ وس١٤) قيمتها (٠،٧٨٩ و٠،٦٨٤) بالتتابع.

١٤- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين المتغيرين (س١٤ وس١٥) بمقدار (٠،٦٣٢).

أما بقية علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة فلم تكن ذات دلالة معنوية، وتراوحت بين علاقات متوسطة الى علاقات ضعيفة.

ثانياً: تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الانحدار المتدرج

هو طريقة إحصائية تستخدم في بناء نموذج إحصائي لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ، وينتج عنه معادلة إحصائية تستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير التابع بدلالة المتغيرات المستقلة[١٣]، وبموجبها يتم إدخال جميع المتغيرات المستقلة إلى نموذج الانحدار، وبعد ذلك يتم اختيار المتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوي في تباين المتغير المعتمد، ويتم إدخالها إلى النموذج حسب درجة التأثير ابتداءً من أقواها إلى أضعفها، واستبعاد المتغيرات التي لم تؤثر بشكل معنوي على تباين توزيع المتغير التابع،

وبالاعتماد على ما ذكر أعلاه، أدخلت المتغيرات (س٤، س٥، س٩) إلى النموذج على التوالي، كما موضح في جدول (٤) الذي يوضح القدرة التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات والقدرة التفسيرية لها مجتمعة في تباين المتغير التابع، وذلك من خلال معامل التحديد المصحح الذي يكون أكثر دقة من معامل التحديد، إذ أفرزت نتائج طريقة الانحدار المتعدد ثلاث نماذج، النموذج الأول ادخل فيه المتغير(س٤) وكانت قيمة معامل التحديد المصحح له (٠،٨٦) وهذا يعني إن المتغير المذكور يؤثر في تباين عدد المهاجرين في منطقة الدراسة بما يعادل القيمة أعلاه، أما النموذج الثاني فقد أدخل فيه المتغير (س٥) إضافة للمتغير الأول فأصبح معامل التحديد المصحح لهما (٠،٨٧) وهو القدرة التفسيرية للمتغيرين (س٤ وس٥) في تفسير تباين المتغير المعتمد ، وقد ادخل في النموذج الثالث المتغير (س٩) إضافة للمتغيرين السابقين فأصبحت القدرة التفسيرية للمتغيرات أعلاه (١،٠٠٠)،أي إن المتغيرات المستقلة (س٤ ، س٥ ، س٩) كان لها تأثير في تباين المتغير التابع بمقدار (٠،٨٨) مما يشير إلى جودة النموذج ، فكلما اقتربت قيمة معامل التحديد المصحح من الـ (١) دل على جودة النموذج.

جدول (٤) معامل التحديد والتحديد المصحح للمتغيرات المستقلة .

المتغير المعتمد (ص)	المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
	س٤	0. 86٤	0. 8٦
	س٤ و س٥	0.٨٧٥	0.٨٧
	س٤ وس٥ وس٩	0.883	0.8٨

– اختبار المعنوية الكلية لنموذج الانحدار :

من خلال جدول تحليل التباين (٥) الذي يوضح معنوية النموذج المقدر وفق اختبار (F) الذي يتم الحصول عليه من الجدول نفسه الذي يبين أن النموذج المقدر هو نموذج معنوي، أي أن المتغيرات المستقلة لها تأثير معنوي على المتغير المعتمد(مجموع المهاجرين) أما قيمة (R^2) فتعني أن النموذج المقدر قد فسر ما مقداره (٠،٨٨) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، ويتم صياغة الفروض الإحصائية كما يلي :

١– فرضية العدم (H0) : نموذج الانحدار غير معنوي (جميع معاملات الانحدار غير معنوية) .

٢– الفرضية البديلة (H1) : نموذج الانحدار معنوي (واحد على الأقل من معاملات الانحدار معنوي)

ويلاحظ من الجدول (٥) إن مستوى الدلالة للنموذج النهائي (٠،٠٠٠١)، وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد والذي يساوي (٠،٠٥)، وبذلك ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة أي إن نموذج الانحدار معنوي .

جدول (٥) تحليل التباين بين المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة .

المتغيرات الداخلة إلى النموذج		درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مربعات الخطأ	F المحتسبة	مستوى الدلالة
س٤ و س٥ و س٩	الانحدار	3	33080123237	9693374412	18846.811	< 0.0001
	المتبقي	28	14401082.47	514324.374	21,439,209	
	الكلي	31	33094524320			
معامل التحديد (R2)		0.88				

– اختبار معنوية معاملات الانحدار (المعنوية الجزئية للنموذج)

تم تقدير نموذج الانحدار المتعدد بالاعتماد على مجموعة المتغيرات المستقلة أنفة الذكر التي يتوقع الباحث أن لها تأثير على المتغير التابع، ومن ملاحظة الجدول (٦) وباستخدام جميع المتغيرات في تقدير نموذج الانحدار وفق طريقة الانحدار المتدرج تم التوصل الى أن هناك ثلاث متغيرات تؤثر في أعداد المهاجرين هي (س٤) كمتغير أول، (س٥) كمتغير ثاني،(س٩) كمتغير ثالث، وكما موضح في معادلة الانحدار[*] ويمكن توضيح معادلة الانحدار المقدر لأعداد

المهاجرين أذ تُبين النتائج أن تأثير المتغير المستقل (س٤) كان تأثير إيجابي على النموذج المقدر بمعنى أن أي زيادة في قيمة المتغير (س٤) ستؤدي الى زيادة في أعداد المهاجرين بمقدار (1.061) مع ثبات باقي المتغيرات، كما أن أي زيادة في قيمة المتغير (س٥) ستؤدي الى زيادة في أعداد المهاجرين بمقدار (1.921) مع ثبات باقي المتغيرات، كما أن أي زيادة في قيمة المتغير (س٩) ستؤدي الى زيادة أعداد المهاجرين بمقدار (0.695) مع ثبات باقي المتغيرات، ويتم ذلك من خلال اختبار (t) الذي يتم الحصول عليه من جدول (٦) وتصاغ الفروض الإحصائية كما يلي:

إذ أن : (H0) : فرضية العدم ، و (H1) : الفرضية البديلة.

جدول (٦) نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار المتعدد .

المعالم	قيم المعالم	قيمة المحسوبةT	مستوى الدلالة
Bo	210.901	1.229	0.229
س٤ تهجير قسري	1.061	71.179	< 0.0001
س٥ الزواج والطلاق والترمل	1.921	16.564	< 0.0001
س٩ تهديد بكافة أنواعه	0.695	6.56	< 0.0001

المصدر : SPSS الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية اعتماداً على الجدول (٢) .

Ho:B1=0	Ho:B6=0	Ho:B11=0
H1:B1≠0	H1:B6≠0	H1:B11≠0
Ho:B2=0	Ho:B7=0	Ho:B12=0
H1:B2≠0	H1:B7≠0	H1:B12≠0
Ho:B3=0	Ho:B8=0	Ho:B13=0
H1:B3≠0	H1:B8≠0	H1:B13≠0
Ho:B4=0	Ho:B9=0	Ho:B14=0
H1:B4≠0	H1:B9≠0	H1:B14≠0
Ho:B5=0	Ho:B10=0	Ho:B15=0
H1:B5≠0	H1:B10≠0	H1:B15≠0

بالنسبة للحد الثابت (B0)

$Ho : Bo = ٠$

$H1 : B0 \neq 0$

بالنسبة لمعلم المتغير س٤ (B4)

$Ho : B4 = 0$

$Ho : B4 \neq 0$

بالنسبة لمعلم المتغير س٥ (B5)

$Ho : B5 = 0$

Ho : B5 ≠ 0

Ho : B9 = 0 بالنسبة لمعلم المتغير س9 (B9)

Ho : B9 ≠ ٠

ويتضح من جدول (٦) إن مستوى الدلالة بالنسبة لجميع المعاملات في النموذج الأخير أدنى من مستوى المعنوية (٠،٠٥) ، وبذلك ترفض فرضية العدم لجميع المعالم وتقبل الفرضية البديلة ، وبالتالي سيبقى نموذج الانحدار على حاله.

الهوامش

(*) الدرجة المعيارية : هي تعبير كمي يدلنا على انحراف القيمة (المشاهدة) الخام عن الوسط الحسابي باستخدام الانحراف المعياري مقياساً ، فهي تحدد موقع الدرجة الخام من الوسط الحسابي اتجاهاً وبعداً ، الاتجاه تحدده الإشارة ، فإذا كانت موجبة تكون أعلى من الوسط الحسابي ، وبالعكس من ذلك أذا كانت الإشارة سالبة فأنها تكون أقل من الوسط الحسابي ، أما البعد فيعني كبر القيمة ، فكلما كبرت القيمة ابتعدت عن الوسط الحسابي ، والعكس بالعكس ، وتحسب بالصيغة التالية :

حيث أن :

Z = الدرجة المعيارية . X = أي قيمة من قيم المتغير . $\bar{X}$ = الوسط الحسابي . S = الانحراف المعياري

إذ أن:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

$$s = \sqrt{\frac{(x-\bar{x})2}{n-1}}$$ **n=عدد القيم .**

للمزيد أنظر: سامي عزيزعباس العتيبي، أياد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية، مطبعة الإمارة، بغداد، ٢٠١٣، ص٨٤، ١١٦، ١٢٦.

(**)– جمهورية العراق، وزارة الهجرة والمهجرين، مقر الوزارة، دائرة المعلومات، قسم الحاسبة،(بيانات غير منشورة).

١– عباس فاضل السعدي،الهجرة الداخلية تياراتها، انواعها، طرق قياسها، عواملها، نتائجها، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد ٣٢، ١٩٨٢، ص,١٥١

٢– عزيزة عبدالله النعيم، الفقر الحضري وارتباطه بالهجرة الداخلية (دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض)، أطروحة دكتوراه (منشورة) كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤، ص,٢٠٥

٣– عبد الرزاق الهلالي، الهجرة من الريف الى المدن في العراق، ط١، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٨، ص٨٤.

٤– جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، مديرية تخطيط محافظة بغداد، خطة التنمية المكانية لمحافظة بغداد لغاية سنة(٢٠٢٠)،٢٠١٤،ص٢٤٢.

٥- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة بغداد، قسم الأراضي، سنة ٢٠١٥،(بيانات غير منشورة). ٦- حسين جعاز ناصر، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص١٢٤. ٧- علي حنتوش، مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ٢٠٠٠، ص,١٥٧

٨- معتز نعيم مطانيوس، تحليل أسباب الهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الأقتصادية والقانونية، المجلد٢١، العدد الأول،٢٠٠٥، ص١٦٠. ٩- حمادي بتبوت، توزيع السكان والهجرة الداخلية في العالم العربي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، جامعة الدول العربية، المؤتمر العربي للسكان، عمان ٤- ٨نيسان/أبريل،١٩٩٣،ص١٦٠-١٦١. ١٠- محسن عبد الصاحب المظفر، التحليل المكاني للأمراض المتوطنة في العراق، مطبعة الإرشاد ،بغداد،١٩٧٩،ص,٣٦٠

١١- رياض إبراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق، الهجرة الداخلية للسكان في العراق للمدة ١٩٥٧ – ١٩٦٥، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٤، ص٢٠٢.

١٢- نعمان شحاته، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، ط١ ، دار صفا للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١١، ص,٣٩٠

١٣- خاشع الراوي ، مدخل إلى تحليل الانحدار ، مطبعة جامعة الموصل ،١٩٨٧، ص٢١٥- ٢٢٥.

المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية

أ- الكتب

١- الراوي، خاشع ، مدخل إلى تحليل الانحدار ، مطبعة جامعة الموصل ،١٩٨٧.

٢- السعدي، رياض إبراهيم، الهجرة الداخلية للسكان في العراق للمدة ١٩٥٧ – ١٩٦٥، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٧٤.

٣- العتيبي، سامي عزيز عباس، أياد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية، مطبعة الإمارة، بغداد، ٢٠١٣.

٤- المظفر، محسن عبد الصاحب، التحليل المكاني للأمراض المتوطنة في العراق، مطبعة الإرشاد ،بغداد،,١٩٧٩

٥- الهلالي، عبد الرزاق ، الهجرة من الريف الى المدن في العراق، ط١، مطبعة النجاح، بغداد، ,١٩٥٨

٦- حنتوش، علي، مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل، دار الكنوز الأدبية، بيروت، ٢٠٠٠.

٧- شحاته، نعمان، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، ط١ ، دار صفا للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١١.

ب- الدوريات

١- السعدي، عباس فاضل،الهجرة الداخلية تياراتها، انواعها، طرق قياسها، عواملها، نتائجها، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد ٣٢، ١٩٨٢.

٢- مطانيوس، معتز نعيم، تحليل أسباب الهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الأقتصادية والقانونية، المجلد٢١، العدد الأول،٢٠٠٥.

ج- منشورات الأمم المتحدة

١- بتبوت، حمادي، توزيع السكان والهجرة الداخلية في العالم العربي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، جامعة الدول العربية، المؤتمر العربي للسكان، عمان ٤-٨نيسان/أبريل،١٩٩٣.

د- الرسائل والأطاريح

١- النعيم، عزيزة عبدالله، الفقر الحضري وارتباطه بالهجرة الداخلية (دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض)، أطروحة دكتوراه (منشورة) كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ,٢٠٠٤

٢- ناصر، حسين جعاز، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.

هـ -المطبوعات الحكومية

١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، مديرية تخطيط محافظة بغداد، خطة التنمية المكانية لمحافظة بغداد لغاية سنة(٢٠٢٠).

٢- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة بغداد، قسم الأراضي، سنة ٢٠١٥،(بيانات غير منشورة).

الملاحق

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية / قسم الجغرافية
تحية طيبة.....

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لبحثه (تحليل جغرافي للهجرة الوافدة الى محافظة بغداد لسنة ٢٠١٥) يرجى تفضلكم بالتعاون معنا بالإجابة الدقيقة عن الأسئلة بعلامة (√) أو حسب ما تتطلبهُ الإجابة في الحقول الخاصة بإجاباتكم، علماً أن الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي وبدون ذكر أسماء.

أعداد طالب الماجستير: ابراهيم عبد علاوي إشراف: أ.م. د رعد مفيد أحمد الخزرجي

ضع إشارة (√) في المكان المناسب وقد تتطلب الإجابة ذكر بعض الكلمات أو الأرقام، فيرجى مراعاة ذلك.

أولاً: بيانات خاصة بالفرد.

بيانات خاصة عن الفرد	المحافظة	القضاء	الناحية	حضر	ريف
محل الإقامة السابق					

محل الإقامة الحالي					
محل الميلاد					

ثانياً: بيانات خاصة بالوحدة السكنية.

١- عدد الأسر في الوحدة السكنية ( ). ٢- مجموع أفراد الأسرة / ذكور ( ) إناث ( ).

ملكية السكن		نوع السكن		الخدمات المتوفرة		المساحة / م٢	
ملك		دار		كهرباء		أقل من ١٠٠	
إيجار		شقة		ماء أسالة		300 - 100	
تجاوز		خيمة		مصادر مياه أخرى		500 - 301	
مجاناً		صريفة أو كوخ		مجاري		700 - 501	
أخرى		أخرى		أخرى		٧٠٠ فأكثر	
حالة السكن / جيدة				متوسطة		رديئة	

ثالثاً: معلومات خاصة عن الهجرة.

١- ما هو سبب انتقالك الى سكنك الحالي

العمل الاختياري		الزواج أو الطلاق أو الترمل	
النقل الوظيفي		الدراسة أو أنهاء دراسة	
التعيين		تهديد بكافة أنواعه	
التهجير القسري		سكن أفضل	
مرافقة الأسرة		أخرى	

٢- أذا كنت تسكن المدينة حالياً فهل تفضل الانتقال الى الريف: نعم ☐ لا ☐ أذا كان الجواب بنعم أذكر السبب:

( )

٣- نوع الهجرة: موسمية ☐ مؤقتة ☐ دائمية ☐

رابعاً: معلومات خاصة عن خدمات النقل.

البيئة						وسيلة النقل	
حضر			ريف			نقل خاص	
معبدة		معبدة				نقل عام	

خامساً: معلومات خاصة بالأسرة.

	المعلومات	تسلسل الأفراد في الأسرة							
1	معلومات عن أفراد الأسرة	1	2	3	4	5	6	7	8
	الجنس/ذكر- أنثى								
	العلاقة برب الأسرة								
	تاريخ الميلاد								
2	الحالة الزوجية								
	متزوج								
	لم يتزوج أبداً								
	أرمل								
	مطلق								
	عدد الزوجات								
3	الحالة العلمية								
	أمي								
	يقرأ ويكتب								
	أبتدائي								

	متوسط								
	اعدادي								
	معهد								
	بكلوريوس								
	ماجستير								
	دكتوراة								
4	النشاط الاقتصادي								
	صناعة								
	زراعة								
	خدمات								
	فني								
	موظف								
	كاسب								
	أعمال حرة								
	لا يعمل								
	ربة بيت								
	متقاعد								
	طالب/ طالبة								
5	دخل الفرد/الف دينار/ شهر								
	150 - 350								
	351 - 550								
	551 - 750								
	751 - 1000000								
	١٠٠٠٠٠٠ فاكثر								

سادسا: معلومات خاصة عن الخدمات الصحية

هل يوجد مركز صحي في منطقتك نعم ☐ لا ☐

نوع المركز الصحي		قريب	بعيد	بعيد جدا
مستشفى				
مستوصف				
مركز صحي				
عيادة شعبيه				